المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥١٣٧٠ »
برقيا « اخبار »

العالم الاسلامي

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
قيمة النسخة : قرشان

السنة الخامسة – العدد ٢١٧ – الاثنين ٤ محرم ١٣٩١ هـ – الموافق ١ مارس (آذار) ١٩٧١م – ٩ الحوت ١٣٤٩ شمسية

صدى قرارات المنظمات الاسلامية العالمية في دورتها الثالثة

الأمة الاسلامية تستقبل هذه القرارات بروح الأمل والعزم على تنفيذها وتحقيقها

نشرنا في العدد الماضي من هذه الجريدة ، نص قرارات المنظمات الاسلامية العالمية الخمس ، التى كانت منعقدة في مكة المكرمة ، بمقر رابطة العالم الاسلامي ، مشفوعة بتفصيل دقيق عما دار في تلك الجلسات التى استمرت من يوم الخميس ١٥ من ذي الحجة الماضي الى يوم ١٩ منه •

ويسرنا ان نشير في هذا العدد الى ان العالم الاسلامي استقبل تلك القرارات بروح من الامل والثقة في المستقبل والعزم على ملاحقة تنفيذها وتحقيقها والى الصدى الاسلامى العالمى لتلك القرارات، وما كان لها من الاهمية في مختلف انحاء العالم الاسلامى ، حيث قوبلت بما تستحق من الاهتمام والتقدير ، نسال الله ان يجمع كلمة المسلمين على ما فيه خيرهم وسعادتهم واعزاز دينهم • انه سميع مجيب •

الملك فيصل المعظم

ثبت دخول العام الهجرى الجديد ، يوم الجمعة غرة شهر محرم الحرام لسنة ١٣٩١ هـ كما ثبت ذلك في اكثر البلاد العربية والاسلامية •

وقد توافدت جموع المواطنين على قصر الرئاسة ، للتشرف بالسلام على جلالة الملك المعظم، وتهنئة جلالته بالعام الهجرى الجديد ، طيلة يومى الجمعة والسبت ، من مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، ومختلف انحاء المملكة ، حيث اعربوا في هذا اليوم المجيد ، يوم ذكرى الهجرة النبوية ، عن تحياتهم وولائهم للملك المعظم ، حيث لقي الجميع من لدن جلالته كل اكرام وترحيب •

وفي هذه المناسبة السعيدة ، نرفع الى مقام جلالته اخلص التهنئة ، مبتهلين الى الله العلى العظيم ان يحفظ جلالته والاسرة المالكة الكريمة ، وان يكلاه بعين العناية والرعاية وان يحقق للامة الاسلامية النصر المؤزر على اعدائها •• ان شاء الله •

معالى السيد السقاف يزور القاهرة غدا

القاهرة – يصل الى القاهرة يوم غد الثلاثاء السيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية بدعوة من السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية •

وذكرت صحيفة الاهرام التى نشرت الخبر ان زيارة الوزير السعودى ستستمر حتى يوم ٦ آذار اى حوالى ٤ أيام•

مصاحف هدية من المملكة المغربية الى نيجيريا استجابة لدعوة رابطة العالم الاسلامي في مكة

الرباط – بعد استعراض الوضع الاسلامي في نيجيريا ودعوة رابطة العالم الاسلامي في مؤتمرها التأسيسي الاخير ، جميع الدول الاسلامية الى اداء الواجب العملى لمسلمى نيجيريا بمدهم بالمساعدات المادية وبالبعوث العملية وبانشاء المدارس والمستشفيات ، طلب مؤتمر الرابطة من المملكة المغربية خاصة ارسال عدد ضخم من المصاحف الشريفة المطبوعة بالخط المغربى هدية الى المسلمين في نيجيريا •

كلمة العدد

استقبل العالم الاسلامي والعربي قرارات المنظمات الاسلامية العالمية الخمس ، التي اصدرتها في دورتها الثالثة ، المنعقدة بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بكثير من التقدير ، والآمال والتطلع ، بالنظر لاهمية الموضوعات التى نظرتها ، وما اشتملت عليه من ثقة في البحث والمعالجة والتمحيص ، وهى تسعة موضوعات يكفى ان يكون في مقدمتها واولها موضوع فلسطين تلك الارض المقدسة التى منيت باعتداء الصهاينة وغدرهم ومنها مكافحة التبشير واتحاد الشعوب الاسلامية ، والبنك الاسلامى ، وغير ذلك من الشؤون المتعلقة بمشاكل المسلمين في الوقت الحاضر •

والواقع ان الاهتمام بصدور هذه القرارات انما ينبع من الشعور بالرغبة في حل مشاكل المسلمين التى تعتورهم في حياتهم العامة ، والتى تسبب لهم من القلق ، ما هو واقع الآن ، بالاضافة الى العقبات التى تقف في سبيل نهوضهم وتقدمهم ، وتقف حجر عثرة في طريق الاسلام في كثير من الامصار النائية التى منيت بالاحداث الدامية، كما هو مشاهد وواضح والمسلمون حين يستجيبون لتلك المقررات انما يندفعون بكل اخلاص الى اتخاذ انجع الطرق واقوى الوسائل لحماية دينهم الحنيف من بغى المعتدين ولهم في ذلك القدوة الحسنة • بتلبية دعوة الجهاد التى نادى بها خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المعظم ، في كل محفل وفي كل منتدى ، تنبيها الى الخطر وتحذيرا من مغبة التهاون معلنا ان العودة الى التمسك بتعاليم الاسلام وما توحى به من القوة والجهاد هو السبيل الوحيد لاعزاز الاسلام وجمع كلمة المسلمين •

فؤاد شاكر

وكالة انباء فلسطينية في بيروت

عمان – ذكرت مجلة « اخبار الاسبوع » الاردنية ان استعدادات تجرى لافتتاح مركز رئيسى لوكالة انباء فلسطينية في بيروت تحت اشراف اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسيطلق عليها اسم « وفاء »

★★★

مجلس النواب الاردني يشجب الدولة الفلسطينية

عمان – اتخذ مجلس النواب الاردني قرارا بشجب الدولة الفلسطينية تاييدا لاقتراح تقدم به للمجلس نائبا القدس السيد اميل الغورى والسيد محي الدين الحسيني •

★★★

صحيفة « فتح » تعود للظهور

عمان – اعلن السيد ابراهيم بكر المتحدث بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ان صحيفة «فتح» ستعود الى الصدور في عمان خلال خلال الاسبوع القادم •

★ ★ ★

رئيس الاركان الاسبانى يزور المغرب

الرباط – وصل رئيس اركان الدفاع الاسبانى الى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق ١٠ ايام تلبية لدعوة من الملك الحسن الثانى •

نداء مجلس النواب الاردنى الى الدول العربية لاعادة الدعم المالى للاردن الشقيق

عمان – اتخذ مجلس النواب قرارا بتوجيه نداء الى جميع الملوك والرؤساء العرب وامين عام جامعة الدول العربية ورؤساء المجالس التشريعية لاعادة الدعم المالي الى الاردن •

واعلنت مصادر مجلس النواب ان الوفود البرلمانية التي قرر المجلس ايفادها لزيارة البلدان العربية في المشرق والمغرب وامارات الخليج العربي ستغادر عمان في مطلع شهر اذار القادم •

★—★

الادغم يصل عمان قريبا

عمان : ذكر القائم باعمال السفارة التونسية في عمان ان السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة سيصل قريبا الى العاصمة الارنية ليضع تقريره الختامي عن اعمال اللجنة في الاردن •

وقال ان السيد الادغم سيضع تقريره على ضوء الوضع في عمان وباقي انحاء الاردن « الذى يبدو هادئا تماما نتيجة تعاون الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية » •

★ ★ ★

حل مشاكل أملاك سوريا وتركيا

في نبا لرويتر ان تركيا وسوريا قد توصلتا الى حل مشكلة املاك كل منهما الموجودة في البلد الاخر وقد جرى توقيع اتفاقية بين البلدين

انسحاب القوات الهندية والباكستانية

صرح مصدر رسمى في الحكومة الهندية بان حدة التوتر بين الهند والباكستان قد خفت بانسحاب القوات الهندية والباكستانية من خطوط البنجاب وكشمير ، وكانت قوات البلدين قد احتشدت على طول خط وقف اطلاق النار في كشمير وعلى طول حدود البنجاب في اعقاب اختطاف اثنين من اعضاء جبهة كشمير لطائرة مدنية هندية

★ ● ★

مداولات سرية بين مصر والفدائيين

في برقية لوكالة الصحافة الفرنسية ان مداولات سرية جرت في القاهرة امس بين الزعماء الفلسطينيين والمسئولين المصريين في محاولة لتنسيق موقف الجانبين من ازمة الشرق الاوسط •

وتقول البرقية ان الطرفين قدما تنازلات جديدة في سبيل الوصول الى هذا التنسيق •



ألقاها بتاريخ ٢٣ ذى الحجة ٩٠ هـ فضيلة الشيخ عبدالله خياط

حقان متلازمان

الحمد لله الذى جعل للمسلم على المسلم حق الولاء والوفاء ، احمده سبحانه وهو صاحب العظمة والكبرياء ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ، خاتم الرسل ، سيد الانبياء ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ••

اما بعد فيا عباد الله ، حقان متلازمان لا يفترقان ، حق الله وحق الجماعة ، حق الله في عبادته ، واخلاص الدين له ، كما قال تعالى « **قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين**»•

وقال تعالى « **وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء** » اى مقبلين على الله بالتوحيد ، معرضين عن كل ما سواه ، وحق الجماعة ، في الولاء والوفاء ، كما قال تعالى : «**المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض**» • فلا يصح لمسلم ، ان يجعل ولاءه ووفاءه ، لغير المؤمنين او ان يعتز بتضامنه مع خصوم الدين ، فلقد وصف الله

واقع المؤمنين بقوله : « **محمد رسول الله ، والذين معه اشداء على الكفار ، رحماء بينهم** » •

وهذه الشدة على الكافرين ، والرحمة للمؤمنين ، تصور حقيقة الولاء والوفاء الاسلامي ، في ابرز صورة ، وقد يكون للكافرين ، على المؤمنين ، الصولة والدوله ، التي لا تجعل للمؤمنين السيطرة ، ولكن ذلك لا يعني أن المسلم يرضى بالذلة طائعا من نفسه وهو الموصول بربه ، المعتد بمعيته ومدده، كما

قال تعالى : « **فلا تهنوا وتدعوا الى السلم ، وانتم الاعلون ، والله معكم** » • فلا بد اذن من من انتفاضات للمؤمنين، لا بد من الاخذ باسباب المقاومة ، للكافرين ، تظهر فيها الشدة ، التى وصف الله بها عباده المؤمنين ، لا بد من التضحيات العظيمة الجسيمة •

لتكون كلمة الله هى العليا ، وكلمة الذين كفروا السفلى ، لقد استعذب الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم استعذب العذاب في ذات الله ، معتدا بمدد الله ، ولئلا يكون ولاؤه للكافرين ، فكانت النار التي القي فيها ، بردا وسلاما على ابراهيم ، واستنصر نوح بربه ، اذ بلغ الطغيان من قومه مداه فكانت العاقبة له كما قص الله ذلك في كتابه اذ يقول :

«**ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ، وفجرنا الارض عيونا ، فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر ، تجرى باعيننا ، جزاء لمن كان كفر ، ولقد تركناها اية ، فهل من مدكر** » •

وكذلك ضحى سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بكل مرتخص وثمين ، في سبيل مقاومة الكافرين فكانت له العاقبة الحميدة ولمن معه من المؤمنين ، وكذلك العاقبة الحميدة تكون ابدا للمؤمنين في كل فترة وحين • كما قال تعالى: « **وان جندنا لهم الغالبون** » شريطة بذل التضحيات العظيمة الجسيمة ، واظهار الشدة والقوة للكافرين وما شرع الجهاد في سبيل الله الا لاظهار الشدة والقوة ومقاومة اعداء الدين بكل وسيلة وما انتصر الاسلام في ماضيه الا بتضحيات عظيمة دونها كل تضحية •

ولقد كان من ابرز مظاهر حج هذا العام لقاء الاخوة من القادة وذوى الراى والمكانة في الامة ، في مؤتمرات ومنظمات اسلامية للقيام بالتخطيط لصون الحوزة واظهار الشدة على الكافرين ، والتضامن على الوحدة ، وحدة الهدف في تركيز حق الجماعة بتوحيد صفوفها وراب صدوعها والرجوع بها الى كتاب ربها ، وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم والتجافي بها عن الفرقة وعن قبول المبادىء الوافدة التى تناهض الاسلام والتى لم يكن من ورائها غير الخراب والدمار للامة والصدور عن هذا الحمى ، بالتصميم الحازم الجازم لبذل التضحيات العظيمة في سبيل انقاذ ما استلبه اليهود من مقدسات الاسلام ورفض الحلول السلمية التى لا تسترد حقا ولا تحقق للمسلمين مطلبا عادلا ولكن بقيت الخطوة الايجابية. بقى التنفيذ للقيام بهذه الالتزامات التى خطط لها اولو الحل والعقد من المسلمين فى مؤتمراتهم ومنظماتهم الاسلامية التى انتظم عقدها في رحاب البيت والحرم والا كانت المؤتمرات في الحاضر كالمؤتمرات في السابق مجرد عواطف طيبة لا تقدم او تؤخر في الموقف بل تعطى العدو الفرصة في ترسيخ اقدامه ، واستدامة احتلاله لما استلب من مقدسات الاسلام ومسيطرته الى حدود اخرى من ديار الاسلام فان للعدو الاسرائيلي من الاطماع التوسعية ما لا يقف عند حد وله نوايا مبيتة يستغل لتحقيقها غفلة المسلمين ومهادنتهم وانتظارهم للحلول السلمية وسوف تعظم نكبة المسلمين اذا لم يحزموا امرهم ويدعموا قولهم بفعلهم ويتحزبوا لجهاد عدوهم ويظهروا الشدة التى وصف الله بها المؤمنين من اسلافهم والتى اعادت في السابق الحق الى نصابه فكانت الصولة والدولة للمؤمنين والذلة والعار على الكافرين •

فاتقوا الله عباد الله واحزموا امركم فى التزام حق الله فى عبادته واخلاص الدين له وحق الجماعة في الولاء والوفاء لها وبذلك يقترن التوحيد بالوحدة •• توحيد الله جل جلاله ووحدة الجماعة ويكتب للمسلمين النصر في منازلة اعدائهم، وصدق الله اذ يقول : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين »

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه • اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم •

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المؤيد بالمعجزات ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه • أما بعد فيا عباد الله ، يقول بعض العلماء تعليقا على قول الله تعالى:

« **ليشهدوا منافع لهم** » ان أبرز ما يصدق عليه المنافع فيما بين المسلمين ان تتحد كلمتهم وشعورهم فيما يجب أن يتخذوه بحكم دينهم وايمانهم اساسا لحياتهم وهو الاعتصام بحبل الله وانه يا عباد الله لم يعد الحقيقة . فالاعتصام بحبل الله يجمع بين حق الله فى الطاعة وحق الجماعة في عدم الفرقة فاعملوا عباد الله على تحقيق هذا الهدف يستقم امركم.

كلمة حق

● الشكر لحامي حمى الحرمين من دقته في الاخذ بدفة الفلك الى شط الامان •

● طول العمر للمليك المفدى الفيصل بن عبدالعزيز ال سعود

عبدالعظيم ملوك

كان لا بد للانسان ان ينطق حينما رأى هذا الجلال ، وهذه الروعة الاخاذة بمجامع القلوب والتي شدت اوتارها ، وادهشت اب العقول وافكارها •• ان هذا الجمع وهذا الحشد الهائل الذي فاض عن كل وصف مما جعل اللسان يلهث بالحمد •• والشكر لله لما انعم على عبده خادم الحرمين الشريفين من دقة اخاذة لسيره بدفة هذا الفلك الخضم من ضجيج هذا العالم الى طريق النجاة ••• وبعناية الله ورعايته سارت السفن الى شط الامان •• ان هذا الحجيج كان من الراحة والاطمئنان والهدوء والسكينة في اقصى درجات من الشكر لهذه اليد البيضاء التي افاضت بخيراتها ثم بتوفيقها من رب العباد الى الهدى والسداد مما جعلني انطق بكلمة حق وشكر. ومن سكت عن كلمة الحق فهو شيطان اخرس كما جاء في الاثر •

فالحقيقة التي لا مراء فيها. ان دقة النظام وتوفير الراحة التامة ، والعناية بالامن ، والارشاد ، والوعي ، والاعلام كل هذا لمسته اثناء تاديتي فريضة الحج هذا العام فهو مغاير لما سمعته من اجدادي وابائي في تلك الاعوام الخوالي فالطرق مرصوفة ، ونظام السير في غاية الدقة والنظام، والرعاية الصحية متوفرة ، والمواد الغذائية بكثرة والماء في كل وقت ومكان موجود، والامن نلمسه من المشرفين عليه في كل خطوة كنا نخطوها . وشباب الكشافة المرشدين لضيوف الله قد بلغ بالقمة في مستوى الخدمة . فقد كان معي في احدى المخيمات شيخ ناهز السبعين خرج ولم يعد •• وانتظرناه مما حدا بالرجل الشهم والرجل الانسان خادم حجيج الله عباس حسن حويث بالخروج للبحث عنه فاذا به يقابله على باب المخيم مع أحد المرشدين ومعه ورقة للتوقيع عليها •• ان هذا المنظر قد خلب لبي ، وراع فؤادي مما جعلني ادعو بالتوفيق والسداد وطول العمر للمليك المفدى الفيصل بن عبد العزيز ال سعود خادم الحرمين ، فرجاله العاملين في الاشراف على خدمة الحجيج وعلى هذا النظام وهذه الدقة المتناهية من الحرص والمسئولية مما يفخر بها الانسان المسلم •

هذه قصة لمستها وشاهدتها كيف يكون الرجال ؟ رجال جندوا انفسهم لخدمة ضيوف الرحمن ، رجال وهبوا انفسهم لاسعاد ابناء الشعوب الاسلامية الذين اتوا من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم •

الا ربي فاشهد بان الكرم العربي وحسن الضيافة ما زالا في شموخهما وعلو رفعتهما في عهد الملك المخلص لدينه ، المخلص لابناء شعبه ، المخلص لعبادك الذين وفدوا لزيارة بيتك •

الا ربي ادم نعمك التي لا تعد ولا تحصى ، فانت الكريم، وقد دعوت عبادك لزيارة بيتك فلبوا دعوتك ولقوا الترحاب، ولم يعانوا شدة ولا وصبا ، ولم يجدوا مشقة ، ولا عسرا ••• بل يسر زائد وراحة تامة ، فلقد اخترت لهذه المسؤولية الجمة ملكا اخلص كل الاخلاص في سبيل راحة ضيوفك •• اللهم وفقه والهمه السداد في سبيل نصرة دينك وعزة الاسلام والمسلمين •

هذه كلمة حق نطق بها لساني وخطها قلمي • وان العواطف لجياشة فلم استطع ان اكبح جماحها ، فلم تظهر على الصورة التي اردتها وان بدت المعاني واضحة جلية بما اختلج بها فؤادي ولمستها ، ورأتها عيوني ، وابصرها قلبي •

ان هذه لروعة لرؤية هذا المشهد الغفير وهو يسير في نظام تام ، فالحاج غير محتاج الى شيء ، فكل شيء امام عينه ومتيسر مما جعله يشعر انه في بيته ، ولم يفارق اهله واحبابه ولم يفارق وطنه ، فالبيت بيته، والوطن وطنه •• انها صورا رائعة تستحق من كل ناطق بكلمة حق ان ينطق بها وان لا يسكت عنها •

انها كلمة حق ، وجدير بكلمة الحق ان تقال •

عبدالعظيم ملوك

المنظمة العربية

وافقت لجنة الزراعة في الجامعة العربية على اتفاقية بانشاء المنظمة العربية للتنمية الزراعية وتشترك فيها ١٣ دولة عربية وهدفها التنسيق وتوفير سبل الدراسة المشتركة للتنمية الزراعية بين الدول العربية والوصول الى التكامل الزراعي بين هذه الدول ويهدف المشروع الى تسهيل تبادل المنتجات الزراعية بين الدول العربية ودعم اقامة المشاريع والصناعات الزراعية•

★ ★ ★

ادارة جمركية موحدة لدول السوق العربية

الاسكندرية – تمت عدة اتصالات بين مديرى الجمارك في كل من الجمهورية العربية وسوريا والعراق والاردن والسودان لاقامة منطقة جمركية عربية تضم هذه البلدان وتخضع لادارة موحدة يراعى فيها النقاط التالية :

– المركزية بالنسبة لوحدة التشريع الجمركي والمراقبة المالية والحسابية •

– اللامركزية الواسعة بالنسبة للامور التنفيذية •

– استقلال الادارة الجمركية عن السلطات المحلية في كل قطر تسهيلا لقيامها بالمهام الملقاة على عاتقها •

هجرة اليهود

قال مدير الوكالة اليهودية ان ١١٥ الف يهودي هاجروا الى اسرائيل منذ حرب يونية ٦٧ وكان ٥٠٪ منهم دون العشرين، بينهم ٢٣٠٠ مهندس و١٥٠٠ طبيب و٨٠٠٠ من ارباب الحرف

الى اسرائيل

موسكو – غادرت اسرتان يهوديتان موسكو الى اسرائيل في سلسلة الهجرات التي اخذت تتدفق من يهود روسيا الى اسرائيل ••

سفينة المانية غربية تزور تونس

تونس – وصلت أول سفينة تجارية تابعة لالمانيا الغربية تدار بالقوة النووية وتبلغ حمولتها ١٦٫٨٧١ طن الى تونس فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام ، وستبحر الى صفاقس لتحميل ٩ الاف طن من الفوسفات ونقلها الى هامبورج •

بلدية غزة

غزة – من ابرز المرشحين لمنصب رئيس بلدية غزة رشيد الشوا احد اغنى الاثرياء فى القطاع المحتل •

وتقول مصادر عربية ان الشخصيات المعتبرة فى القطاع قد اختارت الشوا رئيسا للبلدية •

● ● ●

نصف مليار دولار عجز اسرائيل

القدس – تتوقع وزارة الخزانة الاسرائيلية ان يزيد العجز في الميزان التجاري لعام ١٩٧١ بنسبة ٩٥٪ اى ما يعادل مليارا ونصف من الدولارات ، وهذا يقتضي ان تحصل اسرائيل من الدول الاجنبية على قروض تصل قيمتها الى مليار من الدولارات هذا العام •

طبعت في مطابع دار الاصفهاني وشركاه بجدة

جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالمغرب في ماضيها وحاضرها ومستقبلها

الرباط ـ اصدرت جمعية المحافظة على القرآن الكريم بمدينة فاس بالمغرب تقريرا مشتملا على تاسيسها ونشاطها ننشر نصه فيما يلي :

كان ميلاد فكرة تاسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم عقب صدور الظهير البربري بتاريخ ١٦ ماى ١٩٣٠ الذي كان المستعمر يهدف من ورائه الى تفتيت الوحدة الوطنية وتقسيم البلاد الى عنصرين متطاحنين : عربي وبربري والى النيل من كرامة الامة المغربية في دينها ولغتها وشخصيتها .

وكان الايحاء بتاسيس هذه الجمعية من لدن رواد الحركة الوطنية وعلى راسهم الاستاذ الرئيس علال الفاسي مظهرا من مظاهر رد الفعل للظهير البربري المذكور الذي يسعى الى فصل جزء كبير من الوطن المغربي عن السير في ركاب الاسلام والى احلال الاعراف والتقاليد البربرية محل التشريعات الاسلامية والاحكام الفقهية . ولهذا اتجه المسلمون نحو المسجد ملجاهم الاول يرددون اسم الله « اللطيف » ويتلون القرآن بصوت واحد حتى اصبحت المساجد ايام الجمع اشبه بمظاهرات سياسية تاخذ طابعا دينيا اغتاظ له المستعمر وحرك اصابعه لمقاومته وادى الامر الى حدوث اصطدام بين قراء « دليل الخيرات » واعضاء الجمعية داخل المساجد في بعض المدن حول قراءة القرآن بصوت واحد واحتد النزاع واستمر طيلة سنوات وجاء دور العلماء فالف العالم السيد ادريس بن الحاج بناص الاسفي كتابه « الادلة المقنعة » في الرد من حرم قراءة القرآن جماعة يوم الجمعة وانتصرت فكرة الجمعية التي حرصت اشد الحرص على تلاوة القرآن بصوت جماعي في جميع المساجد أيام الجمع بطريقة تكفل استظهاره وحفظه فاعطت ليوم الجمعة طابعا دينيا مشوقا يدفع المومنين الى التبكير اليها .

وكان اعضاء الجمعية يكونون الخلية الاولى التي اعتمدت الحركة الوطنية عليهم في تنفيذ التعليمات وتوزيع النشرات ونشر روح التمرد والعصيان ضد المستعمر الدخيل حتى سقط الكثيرون منهم في ميدان الشرف برصاص الاستعمار الى جانب العمل الذي كانت تقوم به من استقطاب المسلمين حول دستورهم المقدس وكتابهم الخالد . وبذلك تكون الجمعية ونحن نحتفل اليوم بذكراها الخالدة ـ قد مر على تاسيسها اربعون سنة ..

واربعون سنة في عمر جمعية دينية عاشت اكثرها تحت حكم الاستعمار وفي محنته شيء عظيم وحدث كبير ، ذلك ان المستعمر كان مصلتا سيفه ومعلنا رقابته على كل نشاط ديني او ثقافي او سياسي حتى لا يتسرب الوعي الى الامة فتنهض من كبوتها وتستيقظ من غفلتها ، والجمعيات البناءة الهادفة قلما تسلم من كيد المستعمرين ومكرهم ولكن الاخلاص والسرية التي كانت طابع الجمعية في كل اعمالها ومشاريعها هي التي ضمنت لها الخلود وكتب لها البقاء طيلة هذه السنوات رغم قلة الامكانيات وضعف الوسائل بالاضافة الى التشجيع الادبي والعطف الروحي اللذين تتلقاهما من المواطنين المحبين لكتاب الله في كل فرصة ومناسبة وكان يتجلى هذا التجاوب في الحفلات الدينية الكبرى كذكرى نزول القرآن وذكرى الهجرة وذكرى المولد النبوي الشريف وذكرى الاسراء والمعراج والتي كانت تحييها باحدى كبريات المساجد فتكتظ بمختلف طبقات الشعب من علماء ومثقفين وتجار وصناع وعمال فيستمعون الى كتاب الله يتلى جماعة ويقرأ فرادى والى الكلمات الادبية والقصائد الشعرية والى درس ديني وتوجيهي في موضوع الذكرى ـ

« وزودت خزانات المساجد بما تحتاج اليه من مصاحف ومكبرات الصوت » وعندما استرجع المغرب سيادته واسترد كرامته بادرت الى فتح فرع لها في انحاء المغرب بمساعدة الامانة العامة لحزب الاستقلال وتوصية من الشهيد عبد العزيز ابن ادريس لمختلف مكاتب الحزب بتاريخ ٢٩ ماى ١٩٥٦ ثم قدمت قانونها الاساسي للدوائر المختصة بتاريخ ١٣ ماى ٥٩ ووضعته بلدية مدينة فاس طبقا لمقتضيات الظهير الشريف الصادر في ١٥ نوفمبر ١٩٥٨ فاعترف بها بصفة رسمية كجمعية دينية مركزها العام بفاس .

وفتحت عدة فروع لها في اهم مدن المغرب واقاليمه لتعمل لنفس الاهداف والغايات ... واستطاعت بفضل جهودها المتواضعة ان تدشن مركزها الجديد بالدوح بتاريخ ٤-٢-٦٨ وأن تجعل من بعض مرافقه روضا للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السنة الرابعة والسادسة لحفظ سور من القرآن وتعليم مبادىء القراءة والكتابة والحساب .

ورفعت برقية تأييد لجلالة الحسن الثاني بمناسبة افتتاح عملية الكتاتيب القرآنية واعتبرت عمله المشكور نجاحا رائعا لاهم اهدافها ، وتتعقب ما تصدره المطابع من مصاحف ناقصة التنقيط ومحرفة الشكل والكلمات سواء منها التي طبعت قديما او حديثا فتقوم بتصحيحها وتنبه المسؤولين عنها .

وكانت أول من استنكر الاعتداء الصهيوني ونظمت من أجله تجمعا بجامع القرويين مساء ٦ يونيه ٦٧ كما اقامت تجمعا آخر لنصرة الكفاح التحريري بالقرويين بتاريخ ١٢-٦-٦٧ .

وبمناسبة مرور أربعة عشر قرنا على نزول القرآن شاركت الجمعية في شخص كاتبها العام في الندوة القرآنية التي انعقدت بكلية الآداب حضرها ضيوف المغرب من مختلف الاقطار العربية والاسلامية .. ولنفس المناسبة هيأت حفلا دينيا عظيما بمسجد القرويين وزعت فيه جوائز هامة على الناجحين في مباراة التجويد التي كانت تحت اشراف لجنة من كبار العلماء السادة : الحاج احمد بن شقرون وعبد الهادي اليعقوبي ومحمد حماد الصقلي والكاتب العام .

ـ وللجمعية مشاريع بعيدة المدى تسعى جاهدة لانجازها وعلى راسها مشروع « دار القرآن » الذي قدم لمعالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ليرفعه الى جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله الراعي الامين لديننا ودستورنا . والذي يهدف الى تكوين الاطر القرانية وتخريج معلمين اكفاء في مادة القرآن . وتجهيز المركز بمطبعة عصرية تساعد على النشر والدعاية والتبشير . وانشاء نشرة دينية دورية تشرح سورا من القرآن وتعاليمه في اسلوب مبسط يناسب والمستوى الشعبي .

ـ وتأسيس مدارس قرانية لتخريج حفظة كتاب الله والمجودين له كما كان الشأن في الماضي وعلى غرار ما كان يقوم به الشعب المغربي من تلقاء نفسه حتى يبقى محتفظا بهذه الظاهرة التي عرف بها منذ القدم .

ـ وتهدف بالتالي الى الرفع من مستوى الحفظة في مجموع انحاء المغرب ماديا وأدبيا وفتح المجال لهم في المدارس الابتدائية كمعلمين لمادة القرآن وفي الادارات التابعة للحكومة كحراس ومساعدين .

ـ والمطالبة بتقوية الحصة القرانية في جميع الاقسام الابتدائية والثانوية وربط الصلة بين كل المؤسسات الدينية التي تعمل لهذه الغاية سواء على الصعيد الوطني او على الصعيد العربي والاسلامي .

وتمثيلها في المؤتمرات الدينية خصوصا منها التي تهتم بتجويد القرآن في البلاد الاسلامية الآسيوية . واذا كانت هناك صعوبات تعترض طريقها فان الزمان عودنا ان تلين قناته من كان اصلب عودا واقوى عزيمة واشد شكيمة واكثر ايمانا ولن يهدأ لنا جفن حتى نرى القرآن ركز مكانته ونفوذه وقوته في المغرب وبذلك نكون قمنا ببعض الواجب الملقى على عاتقنا والله ولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون . والسلام .

المسلمون في نيجيريا

يبلغ عدد المسلمين في نيجيريا ٤٠٫٣٢٠٫٠٠٠ وذلك بنسبة ٧٢٪ من عدد السكان . ورغم اوضاع نيجيريا الراهنة ورغم النشاط التبشيري والصهيوني الذي زاد حدة بعد اغتيال الزعيم الاسلامي احمد وابلو وخلال ظروف الحرب الاهلية ، رغم ذلك كله فان الدعوة الاسلامية تسير سيرا حثيثا محققة نجاحا ملموسا في كل مكان تصل اليه نشاطاتها وفي حالة قيام الدول الاسلامية بدعم المنظمات الاسلامية التي تجاهد في هذا الميدان فان الحركة سوف تحقق المزيد من النتائج .

الجهاد : خير الوسائل لتطهير المسجد الأقصى

- الاسلام دين سلام لا دين استسلام
- لا امن للمسلمين الا بقدر ما يملكون من قدرة للدفاع عن كيانهم
- رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها .

عبد العظيم ملوك

قال معالي الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام للمنظمات الاسلامية العالمية بان خير الوسائل لتطهير المسجد الاقصى هو مواصلة الجهاد .. وقد اوحت الي هذه العبارة الصادقة النابعة من قلب رجل مؤمن ، الحريص على دينه وابناء الشعوب الاسلامية ، الذي تاكله الغيرة على ضياع المسجد الاقصى في يد شرذمة من الصهاينة لا يراعون حقا من حقوق الله ، والذين حاربوا الانبياء والرسل ، وعاندوا الله وكابروه فانزل عليهم سخطه وعذابه .. أوحت الي تلك العبارة بهذا المقال .. فما الجهاد؟ وما وسائله ليتحقق نصر الله ، ويخلص الوطن السليب . والمسجد الاقصى من يد اعداء الله .

وقبل بادىء ذي بدء احب أن انوه بان الاسلام يعالج الحرب كشر يجب تجنبه ، فهو دين سلام وايضا انه ليس بدين استسلام ومتى ارغم المسلمون على خوض غمارها . فالحق احق أن يتبع « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم »

فيجب ان يقدم وفي يمناه السيف (كل وسائل الحرب الحديثة) وفي يسراه النظام (مستمد من كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم) .. والمسلم لا يقاتل الا من يقاتله ومن اعتدى عليه وعلى حرماته ومقدساته فالقرآن الكريم يقول (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ، ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) وهذا هو ما حدث من الصهاينة .

فقد احتلوا وطنا عربيا مسلما وشردوا اهله ، وفتكوا بابنائه ، واستباحوا لانفسهم ما تخجل منه البشرية والانسانية عامة ودنسوا المسجد الاقصى ، وفعلوا فيه الافاعيل التى تؤجج النار في قلب كل مسلم في اقصى الارض وادناها .. اذن وجب الجهاد ،

واصبح المسلمون لا أمن لهم الا بمقدار ما يملكون من قدرة للدفاع عن كيانهم ووجودهم وتطهير اولى القبلتين من التدنيس ، ومن ثم فلا لوم ولا عتاب على المسلمين اذ هم عمدوا الى الجهاد دفاعا عن هذا الشرف المهان .

ان الجهاد على المسلم هو ان يقوم مدججا باحدث الاسلحة في المكان الذى يخشى منه على المسلمين والدفاع عنهم ، وان يرابط مرابطة تستلزم منه الانتباه الدائم ففيها حماية وحراسة ارض المسلمين واموالهم واعراضهم ومصالحهم . « يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون »

وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها » .

وكان ابو هريرة رضي الله عنه مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مرابطين .. ففزعوا الى الساحل ، ثم قيل لا باس . فانصرف الناس « يعني الى مواقعهم » .

ووقف ابو هريرة (اى قريبا من مصدر الخطر) فمر به انسان فقال : يا ابا هريرة ، ما يقفك ؟

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود .

ومن مات في سبيل الله وهو مرابط فله اجر عظيم

فعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« كل ميت يختتم على عمله الا المرابط في سبيل الله ، فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ، ويؤمن من فتنة القبر »

ويقول القرآن الكريم :

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون .

هذه يا اخي المسلم بعض لمحات عن الجهاد والمرابطة في سبيل الله .. فهما دفاع عن وجودك وعن عقيدتك وعن حياتك ، وارضك ، ووطنك ، وعرضك ، وشرفك . فدينك لا يحث على القتال الا على من اعتدى عليك ، فانت لا تقاتل الا من قاتلك ، ولا تعتدى على من سالمك « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » .

يا اخي المسلم ان شر خلق الله الذين عملوا على تدمير اشرف موضع كان معراجا لرسولك الكريم صلى الله عليه وسلم واولى القبلتين ، وهم على استعداد لعمل اى شيء لنشر مبادئهم الهدامة وفي سبيل اقامة اسرائيل الكبرى من الخليج الى الفرات ، وسحب العالم الى الخراب والتدمير فهل انت مستعد ان تتقبل هذا ؟

هل انت راض بذلك ؟

اخي المسلم انها صيحة الحق اعلنها جلالة الملك فيصل ، فلبى النداء واعمل على حماية عرضك ووطنك وتطهير المسجد الاقصى واليك مني السلام ، ووفقك الله .

عبد العظيم ابراهيم ملوك

هذا المقال يكشف لك عن :

اليهود أعداء الله وأساليبهم الماكرة في السيطرة على العالم

ان اليهود ـ ولا سيما الصهاينة لا يتمسكون بمبدأ .. ويسعون سعيا دؤوبا لتقويض الايمان .. وتحطيم المثل العليا بين الناس .. وتجريدهم من النزعة الانسانية .. بتزيينهم دروب الضلال .. ومعاونة القساة في غيهم .. وتأييد الراسماليين المبتزين .. ورعاية الشيوعيين الملاحدة .. فانتشروا بذهبهم ضعاف النفوس ومكنهم اموالهم من فرض ارادتهم على المتنفذين . ليبسطوا نفوذهم على الرؤساء .. ويسيطروا على الساسة .. غادرين الكرامة .. ومتفننين بالتعذيب فهم يرقصون لكل بؤس وشقاء .. ويطربون لكل فاقة وضياع .. فيهتبلون الفرص بكل رخص .. ويصطادون رغباتهم باوحل مثال ذلك ما حدث في المانيا ابان الازمة المالية التى اجتاحتها قبيل الحرب الكونية الاولى . فقد رضخ الامبراطور الالماني لضغط اليهود بعد ان اتخموه بذهبهم نظير وعده اياهم بارض يقيمون عليها دولتهم مطلقا ايديهم ليعبثوا بمقدرات الشعب .. الذى كادوا ان يعكروا شمله ويقوضوا مقوماته .. مما حدا بهذه الامة التى حققت ما يشبه المعجزات ان تثور لتنقذ نفسها من الاخطبوط الصهيوني الذى حوط البلاد بشكل كماشة ـ ان طال استمرارها ستخمد الانفاس .. فكانت ردة الفعل عنيفة .. والتطرف القومي شديد .. فوقعت الامة الالمانية في براثن النازية .. التي انتقمت بطريقة حمقاء لا تمت للتعقل بصلة .. فما كان من اليهود الا ان اتهموا كل الشعب الالماني باللاسامية .. متخذين منها ذريعة سمموا بها الاوروبيين لاستمرار نقمتها الشاذ على الرغم من تنكيل النازي باليهود واضطهادهم .. لم يستطع ان يستأصل جرثومتهم ويقضي على المرض العضال المستشري فعاد نفوذهم اليها .. وبمساعدة جهات معروفة .. تمكنت اجهزة الاعلام المتواطئة .. ان توهم الشعب الالماني بالجرم .. وتجبره بالاعتراف به فاقنعته تقريبا ـ وان وجدت بعض المنظمات المعادية للصهيونية او التى لا تريد ان يؤخذ الشعب كله بجريرة حزب قضى ـ بيد انها ايضا تحسب حسابا دقيقا بتهمة معاداة السامية .. كما ان قدرتهم محدودة اذا ما قورنت بمنافستها وهكذا احس الشعب الالماني .. بعقدة الذنب ـ مع ان الكثيرين لم يولدوا اذ ذاك ـ فاستغل الصهاينة نقطة الضعف هذه ليلملموا رغباتهم ويرجعوا عبثهم .

ان اللاسامية جعل منها اليهود عارا ايما عار .. فالصقوها بكل من يحاول ان يتكلم بموضوعية .. او يريد أن ينبه بخطر الصهيونية .. حتى ان الكثيرين بينوا ان الخطورة لا تكمن في الجنس او العرق .. وانما اساسها الخطر الصهيوني المجرد من اى اعتبار آخر .. بيد ان الدعاية الصهيونية استطاعت ان تلجمهم بعلمهم .. فاصبحوا يحسبون ويشبرون ولكنهم لا يجرؤون على المكاشفة مخافة التهمة التى هم براء منها .

وهذا ما حدث للسيدة الهولندية وزوجها .. واللذان اراد ابراز الحقيقة التى تالم منها اليهود اشد الالم فلجأوا الى ما يندى الجبين من السلوك الملتوي . ليس للسيدة « لنيكا فولتشر » ذنب سوى انها تشغف بالحق .. وتعطف على المظلومين .. متفرغة الصداقة وكل ما قالته : « ان الصهيونية خطر مميت على اليهودية » وقد ثارت ثائرة اليهود الصهاينة في هولندا فهوجمت في الصحف هجوما عنيفا .. واتهمت باللاسامية وبالنازية .. وكل ما حدث للمؤرخ الانجليزى المعاصر « ارنولد توينبى » مع اليهود هو انه امين .. غاية الصدق والموضوعية في كتابته للحدث وطبيعي ان هذه الصفات لا تعجب الصهاينة الذين لا يرتضون للغدر عوضا . وقد قال عنهم هذا المؤرخ النزيه (ان اليهود أثر متحجر من آثار الماضي) ويقول ايضا :

ان النازيين انحطوا بظلمهم لليهود .. غير ان الدرك الاسفل من الانحطاط بلغه الصهاينة من اليهود .. حين سجلوا أكبر جريمة في التاريخ .. بحق شعب لم يسىء اليهم . ونحن اذا نتفق مع توينبى نختلف مع أصحاب « هنرى فورد » في نظرتهم لكره العرب لليهود .. وانها قديمة ولكن اختلافنا معهم ليس مطلقا فنحن معهم في أكذوبة اللاسامية ولكن العرب ما كانوا في يوم من الايام يناصبون اليهود العداء .. الا بعد ظهور بوادر المؤامرة الكبرى ووقوع الجناية الذى لم يشهد التاريخ مثل بشاعتها .

وما حدث في عهد النبي العربي الكريم صلى الله عليه وسلم كان لا بد منه . فقد كان صلى الله عليه وسلم متسامحا معهم . فهم أهل كتاب .. وأصحاب دين سماوى .. وقد صبر عليهم .. ولكنهم تمادوا فعلم وهو الموحى اليه ان بقاءهم يسبب عدم الاستقرار والقلاقل .. فتخلص منهم ومن شرهم .

لقد كان اليهود اول من عادى العرب الفاتحين . الذين اشتهروا بالتسامح والعدل .. ومن المؤكد ان اليهود حقدوا بدخول العرب .. وهم من هم حقارة وقذارة بين الشعوب التى يعيشون فيها .. ومعايشتهم للعرب ليس حبا بهم .. بل رغبة من اليهود في العمل بحرية .. وقد تأثر الكثيرون بالآداب العربية ..

ونعموا بظل حضارتهم فاستفادوا ولم يفيدوا سوى انفسهم .. وكثير من اليهود كان يعبر عن آرائه بحرية بفضل تسامح العرب الذى اودى بهم .. مبديا اعجابه بمزامير داود . وحنينه لارض الميعاد . الا الحديث ذو شجون وما الشجون لتنفع ونحن في نكسة وتعاسة .. فلننحه جانبا حتى تستكمل صورة البناء العربي .. حين نعود فلسطين

نعود الآن لموضوع نفوذ واضطهاد اليهود . لنرى ان كل ما ارتكبته بولندا بحقهم .. محاولتها معالجة نفسها من الادواء التى انهكتها بسببهم .

اما انجلترا فقد تربع الصهيوني « دزرائيلي » على كرسي رئاسة الوزارة .. واخذ يستعمل نفوذه في صالح بني دينه من (ادوانج ستريت) وما زال الصهاينة يروجون الاكاذيب . ويشوهون الحقائق في حديقة (هايدبارك) ويوزعون افتراءاتهم في أمهات الصحف البريطانية .. وما الحال في فرنسا والنمسا باقل من ذلك ، فقد تمكن بعض كبار الماليين الصهاينة .. وعلى راسهم « آل روتشلد » من شراء كثير من المؤسسات التى لها فعاليتها في تاليب الرأى العام فيها .. وكذا بقية اقطار القارة الاوروبية . وفي الولايات المتحدة .. حدث ولا حرج ..

فللصهيونية صولة . ولدعايتها جولة .. ولما لها مكانة ولرغبتها تحقيق .. ولكلمتها آذان صاغية .. وصنائع مطيعة .. وعملاء ماجورون .. وساسة مسيرون لقد تغلغلوا في الحياة الامريكية ، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وترفيهيا ورياضيا ودينيا وادبيا . لقد تحكموا في الانتخابات واسكتوا المعارضين من شيوخ الكونجرس ..

وتولوا المناصب الحساسة امثال : بادوخ : الذى تحكم في امريكا ابان عهدى الرئيسين ولسون وروزفلت .. واستطاع ان يحقق الكثير في صالح اليهود في مؤتمر الصلح الذى عقدته الدول الكبرى في باريس .. و « برانديس » عضو المحكمة الفدرالية الامريكية العليا .

بدأ استثمار الراسمال اليهودية بعد اكتشاف كولمبس للعالم الجديد .. بتدفق اليهود والاسبان اليه .. حيث فرضت الشركات التجارية الهولندية .. وجودهم على حاكم نيويورك .. التى كانت مستعمرة للهولنديين ـ حينذاك ـ بسبب ما تدره اموالهم من ارباح طائلة .. وعلى الرغم من معارضة الحاكم .. الا ان قوة ذهب اليهود تمكنت من اسكاته .. وهكذا سرى نفوذ اليهود في امريكا .. فامسى موجودا وملموسا بشكل ملحوظ .. في كل مرفق حيوى من مرافق الحياة في المدارس والجامعات والمعاهد في الدوائر الرسمية .. وبين اروقة الوزارات .. وخلف المكاتب وفي المؤسسات والشركات الاعلامية والمصارف والاندية والمكتبات . لقد استطاع اليهودى العالمي ان يخرس المليونير الامريكي فورد الذى حاول ان يبين خطرهم على بلاده .. ولكنه تراجع .. وقد أصاب حين وصفه بقوله : « ان عبقرية اليهودى تقوم على استغلاله للآخرين . ان مثل هذه العبقرية تسمى تطفلا . فان تسميتهم بالطفيليين مناسبة لهم تماما . حتى الكنائس المسيحية امتد اليها نفوذ الصهاينة في امريكا . الا ان اهتمام اليهودية الاكبر انصب على الدعاية والاغراء .. وقد استطاعوا ان يحققوا بواسطة هذه الاشياء الكثير من اغراضهم فامتلكوا كبريات صحف العالم والوكالات .. وغدا نصيبهم بالمسرح كبيرا . معتمدين فيه الجنس والحب الحرام ويقولون ان روايات شكسبير تدعو للدمار . لانها تخلو من الدعارة .. كما احتكروا علب الليل ووزعوا الرذيلة .. واداروا طاولات القمار .. وشجعوا ادمان الحشيش والخمور ..

وفي السينما عروا الافلام من الفضيلة .. وجعلوا منها وسيلة هدم وفساد .. ودعوة صريحة للاجرام وتمجيدا لهم وقدحا بالاغيار . ان افلاما كالوصايا العشر ـ وبن هور ـ والانجيل ـ الذى انكشفت فيه فضائح الصهيونية وتزويرها حين جعلوا الفداء مع اسحاق .. مع ان المسلم به انه مع اسماعيل .. وهذا ما اجمعت عليه الكتب السماوية وبينته الحقيقة التاريخية ان الغرابة تزول حين نعلم .. ان كبار الممولين المنتجين للافلام يهودا او ممن يطمع ان يكسب ودهم .. مخافة كساد سلعته او اتهامه باللاسامية ..

وبسطوا نفوذهم على اكثر من مجال فاستغلوا كثيرين علاوة على اثر اعلاناتهم في محطات التلفزيون والاذاعة واستئجار المؤلفين والمفكرين .

هذا يسير من كثير .. وما المجال بمتسع لنأتي بالمزيد .

ان الصهاينة .. يحمدون الله الذى جعل الانسان الاممى يضطهد اليهود .. لان الاضطهاد يزيدهم تمسكا وقوة ووحدة ..

ويجعلهم يشمئزون من الاجانب فيتكتلون ضدهم .. ليكونوا وحدة لتصفعهم بقوة وتلطمهم بوحشية ومع ذلك يدعون بكل وقاحة .. انهم مخططون لهذا الامر من اجل تثبيت دعائم نفوذهم وما زال الصهاينة يوهمون العالم بانهم مضطهدون .. فقد قبض بوليس نيويورك على شاب يرسم (الصليب المعكوف) شعار النازى وعندما حقق البوليس في شخصية هذا الشاب وجد انه يهودى .

لنأتي الآن على قضية بروتوكولات او محاضر جلسات او مقررات حكماء صهيون التى جمعوا فيها برنامج مملكة اسرائيل العالمية ودستورها المنتظر .. وما في نيتهم عمله عند قيامها .. لم يترك شيوخ الصهاينة شاردة او واردة الا وتطرقوا لها في محاضر جلساتهم .. مصورين دولهم ثيوقراطية وجاعلين من ملكهم ظل الله في الارض .. بتفويض منه . فهم معصومون من الخطأ ومنزهين من الهفوات وعنا ونظامها السياسي يتخذ طابعا صارما بطريقة او اخرى .. وقد قلبوا انظمة التعليم راسا على عقب ليصبح النشء مطعما وموجها عند من يعب من مائهم الاجاج . اما الاقتصاد فقد انعموا النظر فيه .. كما ركزوا على الناحية الاعلامية لقد جعلوا من الاقتصاد قانونا وليس مجرد نظرية .. لانه النقطة الاساسية التى تقوم عليها مملكتهم الدولية .. ومما لا شك فيه انهم حسبوا للحياة بدقة .. فهم يعلمون ان الاقتصاد عصب الحياة وشريان البقاء .. الدعاية اهتموا بها اهتماما بالغا لانها الوسيلة التى يستطيعون بواسطتها التاثير والاقناع والتضليل وما تنتج هذا الا بلمحهم بصيص الامل الماثل امامهم .. وما يملكونه من مادة هائلة طاغية غاشية .. وحسن دراية في اسلوبهم الدعائي .. والاقتناص للفرص واهتبالهم للازمات .. والتظاهر بما لا يضمرون .. وبالضعف والاستكانة حينا .. وبالطرق اللامشروعة والقوة والتهديد احايين اخرى . يقولون في البروتوكول الاول الآتي :

« لقد طغت سلطة الذهب على الحكام .. ومضى الزمن الذى كانت فيه الديانة هى الحاكمة » وفي موضع آخر يبنون مناقع ومضار الصحافة فيقولون « الصحافة تبين المطالب الحيوية للجمهور .. وتعلن شكاوى الشاكين وتولد الضجر بين الغوغاء .. غير ان الحكومات لم تعرف كيف تستعمل هذه القوة بالطريقة الصحيحة فسقطت بايدينا ـ ومن خلال الصحافة احرزنا نفوذا وبقينا نحن وراء الستار .. وبفضل الصحافة كدسنا الذهب .. ولو ان ذلك كلفنا انهارا من الدم » صاغ النجيل الصهاينة ـ كما يحلو للبعض ان يسميها ـ نخبة من أمهر اهل الفكر في العالم وكبار رجال الدهاء والمكر والخبث .. وجهابذة المعرفة على مختلف مشاربها في العلم والاقتصاد والسياسة وفيهم علماء اجتماع ونفس وتاريخ .. وخبراء غربلوا الطبيعة البشرية من جميع عرصاتها .

هناك مشككون في نسبة البرتوكولات لشيوخ آل صهيون .. غير ان هذا الشك زال أخيرا .. وما نجم هذا الشك الا لتأليبهم الدعائي .. ولا نبرأ بعض الوكلاء والماجورين لنفي نسبتها لهم .. ولقد حاولوا نسبتها لبعض الحاقدين على اليهود .. ويتهمون بها « دوق اورليان » وجماعته وهؤلاء كانوا النشأة الثورة الفرنسية .. بيد ان الحقيقة دائما مرة .. وكما تقول الاسطورة الاغريقية عنها : ان اهل اثينا الحوا على زعمائهم

ـ البقية ص ٧ ـ

عنواننا البريدي :
مكة المكرمة ـ ص.ب ٥٣٨

الاذاعة العربية السعودية

نشرات الاخبار بالتوقيت الزوالي

النشرة الاولى	٧٫٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩٫٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢٫٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩٫٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١٫١٠ ليلا

اذاعة صوت الاسلام مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧٫٣٠ مساء

أرقام هامة في مكة المكرمة

	تلفون
المطافيء	١٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
الهلال الاحمر	١٢٨٨
مستشفى جياد	٦٦٣

في جدة

البغدادية	٢١٥١
الكيلو	٥١٨١
مدينة الحجاج	٣١٧١
الشرفية	٣١٩١
استعلامات	٩٠
صيانة الهاتف الآلي	٢٧٧٧
المركز	٢١٢١
العين العزيزية	٢٩٣٠
مركز شرطة الصحيفة	٤٦٨١
الكندرة	٢١٣١
الفلل	٢١٤٥
مدينة حجاج البحر	٣١٨١
بوليس النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٣١١١
مستشفى الملك	٢٢٦٦ـ٢٤١٥
المستشفى العام	١٠٨ ـ ١٠٠٢
عمدة الصحيفة	٢٢٣٨ـ٥٣٩٠

مواقيت الصلاة

بالتوقيت الغروبي حسب توقيت مكة المكرمة

اليوم	الفجر د س	الظهر د س	العصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الاثنين ٤ المحرم ١٣٩١ هـ	١١٫٠٠	٦٫١٢	٩٫٣٤	١٢	١٫٣٠
الثلاثاء ٥ منه	١١٫١	٦٫١٢	٩٫٣٣	١٢	١٫٣٠
الاربعاء ٦ منه	١١٫٠٠	٦٫١١	٨٫٣٣	١٢	١٫٣٠
الخميس ٧ منه	١٠٫٥٨	٦٫١١	٩٫٣٣	١٢	١٫٣٠
الجمعة ٨ منه	١٠٫٥٧	٦٫١٠	٩٫٣٢	١٢	١٫٣٠
السبت ٩ منه	١٠٫٥٦	٦٫٩	٩٫٣٢	١٢	١٫٣٠
الاحد ١٠ منه	١٠٫٥٥	٦٫٩	٩٫٣١	١٢	١٫٣٠

جلالة الملك فيصل المعظم يوافق على اشتراك المملكة في ٥ معارض دولية

جدة ـ وكالة الانباء السعودية ـ صرح مصدر مسئول في وزارة التجارة والصناعة لمندوب وكالة الانباء السعودية ان جلالة الملك المعظم قد وافق على اشتراك المملكة في خمسة معارض دولية في كل من الدار البيضاء والقاهرة وتونس وباريس ونيويورك .. وان معالي وزير التجارة والصناعة قد اصدر مجموعة من القرارات الخاصة بتشكيل اللجان التي ستضطلع بمسئولية الاعداد والاشراف على هذه الاجنحة وقد بدىء في اختيار المعروضات الخاصة بكل جناح بحيث تشمل كافة الصناعات والمنتوجات الوطنية كصناعة البترول والانتاج الزراعي كالتمور وما اليها . وسوف تساهم في هذه المعارض كل من وزارة الزراعه ومؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية وشركة ارامكو . كما سوف تساهم وزارة الحج والاوقاف ببعض المعروضات الخاصة ومنها أجزاء من كسوة الكعبة وبعض المصاحف الاثرية .

محاضرة عن المنظمات الاسلامية

وجهت جامعة الملك عبدالعزيز الاهلية الدعوة الى المحاضرة العامة التي سلقيها سماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية سابقا بعنوان : موقف المنظمات الاسلامية تجاه المشاكل الاسلامية المعاصرة وذلك بمقر الجامعة في الساعة السابعة والربع زوالي من مساء اليوم الاثنين .

* * *

ديوان شعر

اهدى الينا الاستاذ الاديب ماجد الحسيني ، مدير مكتب معالي وزير الاعلام ، ديوان شعره « حيرة » وقد صدر في طبعة انيقة على ورق ابيض صقيل وهو حافل بشعر رائع في موضوعات ذات عمق في شؤون الحياة وتجاربها بالاضافة الى شؤون اجتماعية واخلاقية اخرى

والاستاذ ماجد الحسيني اديب في شعره وفي خلقه ، وقد عرفناه منذ زمن بعيد ، رغم تقلبه في المناصب الادارية العديدة وثيق الصلة بالحياة الادبية قولا وعملا ، بما ينتجه في هذا المجال ، وقد جاء «ديوان شعره» في طبعته الثانية الجديدة ، مثلا على ذلك فنرجو له مزيدا من التوفيق ان شاء الله .

* * *

تقويم الاصفهاني

أهدت الينا مطبعة دار الاصفهاني وشركاه نسخة من تقويمها الجديد للعام الهجري الحالي ١٣٩١ وهو مطبوع طباعة انيقة ويبدأ توقيته بيوم الجمعة غرة محرم وكذلك تقويم الحجيج وغيره من التقاويم الاهلية المحلية .

فالشكر لمطبعة الاصفهاني مشاركتها بطبع تقويمها الجديد . واهداءها الكريم .

***

مجلة الجامعة الاسلامية

تلقينا العدد الجديد من مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وهو عدد حافل بالموضوعات الاسلامية الجليلة التي تساهم في الدعم الاسلامي والدعوة الاسلامية الواجبة كما انه يدل على جهد موفق في خدمة الاسلام والمسلمين .

الاحتفال بتخريج أول دفعة من دورات مساعدي موجهي الثقافة الشعبية في المملكة

تم يوم الجمعة الماضي الاحتفال بتخريج اول دورة من دورات مساعدي موجهي الثقافة الشعبية التي تنظمها ادارة الثقافة الشعبية بوزارة المعارف .. ويبلغ عدد افراد هذه الدورة احد عشر شخصا من خريجي معهد الخدمة الاجتماعية الثانوي بالرياض . وقد تضمن برنامج الاحتفال بتخريج الدورة كلمات لكل من الاستاذ حمزة عابد مدير عام الثقافة بوزارة المعارف والاستاذ حمود المسلم مدير ادارة الثقافة الشعبية بالوزارة واحد خريجي الدورة .

هذا وقد اثنى الاستاذ حمزة عابد في كلمته على جهود ادارة الثقافة الشعبية لانجاح الدورة وتعميق المفاهيم العلمية للكبار ومحو الامية لدى المتدربين حتى يتسلحوا بالمعرفة ويزاولوا عملهم بكفاءة وفهم ونشاط .

وتجدر الاشارة الى ان الدورة قد بدات في النصف الاخير من شهر شوال عام ١٣٩٠ هـ ، وقد صدر قرار وزاري بتوزيع الخريجين على المناطق التعليمية في المملكة

وزير خارجية لبنان يشيد بالتطور والتقدم وبأواصر الصداقة مع المملكة

جدة ـ وكالة الانباء السعودية :

تحدث معالي الاستاذ خليل ابو حمد وزير خارجية لبنان الشقيق الذي يقوم بزيارة لمدينة الرياض في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية . فاعرب عن سروره لاتاحة فرصة هذه الزيارة امامه والوفد المرافق . ومما قاله معاليه لمندوب وكالة الانباء السعودية عقب اجتماعه قبل ظهر امس الاول بصاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء انه جد مسرور لهذه المقابلة كما اشاد معاليه باواصر الصداقة القائمة بين البلدين الشقيقين لبنان والمملكة العربية السعودية

مجلس الشعب في ليبيا

طرابلس ـ اعلن ان مجلس الشعب الذي سيكون القاعدة الدستورية للبلاد سيتم تشكيله بالتعيين .

وقال ان مجلس قيادة الثورة سيقوم بتعيين اعضاء مجلس الشعب وتمديد مدة عمل المجلس التي قد تطول وقد تقصر حسب ظروف البلاد .

• • •

ديون اسرائيل الخارجية

القدس المحتلة : قال نائب وزير مالية اسرائيل ان ديون اسرائيل الخارجية ستسجل ارتفاعا جديدا في هذا العام على الرغم من ان ٥٠٠ مليون دولار من هذه الديون سيتم وفاؤها لدى استحقاقها خلال السنة الحالية .

• • •

ارقام الميزانية الجديدة للبحرين

البحرين ـ نشرت صحيفة «الاضواء» ميزانية حكومة البحرين لسنة ١٩٧١ .

وقد خصص مبلغ اربعة ملايين دينار بحريني من الميزانية البالغة ٢٤ مليون دينار للتعليم وخصص مبلغ ١٠ ملايين دينار لمشاريع الانشاء والاسكان والتنمية الاجتماعية والاقتصادية

• • •

وفد عماني يزور المغرب

قام وفد ودي من سلطنة عمان مؤلف من وزيري المعارف والانباء بزيارة ودية للمغرب العربي

• • •

مصر تعوض على املاك الهولنديين المؤممة

تم في القاهرة توقيع اتفاقية تسوية التعويضات الخاصة بالرعاية الهولنديين التي خضعت اموالهم لقوانين التاميم او اجراءات الحراسة او الاصلاح الزراعي .

اختتام مؤتمر النسيج العربي

القاهرة ـ اختتم المؤتمر الثاني لخبراء النسيج العرب اجتماعاته بعد ان استمر لمدة ستة ايام اتخذ فيه عددا من التوصيات بشأن تطوير صناعات الغزل والنسيج في العالم العربي

* * *

وفد الماني غربي يصل تونس

تونس ـ وصل وفد من ٢٨ رجلا من مدينة كولون بالمانيا الغربية وذلك لدراسة امكانات التعاون والتبادل بين مدينتي كولون وتونس .

• • •

وزير مالية الكويت يزور السودان

غادر الكويت الى القاهرة في طريقه الى الخرطوم وزير المالية والنفط الكويتي على رأس وفد اقتصادي .

* * *

البحرين تشترك في مؤتمر مكافحة الجراد

اعلن رسميا ان مجلس الدولة البحريني وافق على اشتراك البحرين في مؤتمر مكافحة الجراد الصحراوي الذي سيعقد في بغداد .

* * *

تعاون ليبيا والنيجر على استئناف النفط

طرابلس ـ قالت مصادر مطلعة هنا ان ليبيا وافقت على ان تتعاون مع النيجر في عملية استكشاف مشتركة للبترول في المناطق المحيطة بحدودهما المشتركة .

* * *

زيادة انتاج الكويت من النفط

الكويت ـ اعلنت شركة نفط الكويت ان معدل انتاج الشركة من النفط في شهر كانون الثاني الماضي بلغ ٣٫٠٧٦٫٨٤٩ برميلا في اليوم .

ويمثل ذلك زيادة مقدارها ٥٧١٫٠٠٧ برميلا على الانتاج في الشهر نفسه من السنة الماضية .

الحسين يتسلم أوراق السفير الالماني

عمان ـ تسلم الملك حسين اوراق اعتماد الويس شليغل سفيرا لالمانيا الاتحادية والمستر مارسيل رينيه ليوى سفيرا لسويسرا لدى الاردن .

دعوة وزير الدولة الكويتي لزيارة اليمن

الكويت ـ اعلن رسميا هنا ان السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء قبل دعوة رسمية لزيارة اليمن .

الاحتشام في ملاوى

قرر رئيس جمهورية ملاوى تحجير ارتداء الفساتين القصيرة مما اضطر النساء الاوروبيات الى الاقبال بكثرة على الملابس المحتشمة .

تمويل كويتي لسد وادي الاردن

اعلن في عمان يوم الجمعة الماضي ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قد وافق على جدول زمني لتمويل مشروع بناء سد وادي الاردن الشمالي تبلغ تكاليفه ستة ملايين دينار وقال موظفو الصندوق الكويتي ان الصندوق على استعداد لتمويل جميع مراحل هذا السد الذي سيبنى بالقرب من بلدة ارميمين الواقعة على بعد ثلاثين كيلومترا الى الشمال من عمان .

وفد الجامعة العربية

قابل السيد سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها

ويزور السيد اليافي البحرين ضمن جولة في امارات الخليج للبحث في عدد من المواضيع التي تهم الجامعة .

قرضان من الكويت للبحرين

قالت مصادر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ان الصندوق يدرس تقديم قرضين الى البحرين يبلغ مجموعهما مليون دينار كويتي .

المباحثات الاقتصادية بين العراق والكويت

استانف الجانبان العراقي والكويتي اجتماعاتها الاقتصادية وبحثا موضوع الالتزام بمبدأ الاعفاء الكامل للسلع المنتجة في البلدين من جميع الرسوم والضرائب .

معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية يصف المحادثات بين الوفدين السعودي واللبناني بانها اتصفت بالود والمحبة

جده ـ وكالة الانباء السعودية :

انتهت الجولة الاخيره من المباحثات الرسمية بين معالي وزير الخارجية اللبنانية الدكتور خليل ابو حمد ومعالي وزير الدولة للشئون الخارجية السيد عمر السقاف والوفدين المرافقين لهما . ومن المقرر ان يصدر بيان مشترك في وقت لاحق عن هذه المباحثات في كل من جده وبيروت .

وقد تحدث معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية الى وكالة الانباء السعوديه عقب الاجتماع الاخير الذي عقد ظهر الخميس بين الجانبين السعودي واللبناني فقال معاليه ان هذه الاجتماعات قد اتسمت بالود والمحبة والاخاء . وكان لزميلي وزير الخارجية اللبناني الفضل الاكبر في تحقيق افضل النتائج . كما قال معاليه ردا على سؤال عن نوعية المواضيع التي بحثت في اجتماع الخميس : اننا تبادلنا وجهات النظر فيما يتعلق بمستقبل العلاقات بين البلدين الشقيقين ووجدنا اتفاقا كبيرا وتلاقيا ممتازا حول وجهات النظر ولاسيما فيما يتعلق بالقضايا الاساسية لامتنا العربية وتاييد الشعب الفلسطيني في مطالباته الهادفة الى استرداد حقوقه واستنكار الظلم والقسوة والاعتداءات الصهيونية المتكررة على البلاد العربية .

وفي ختام الحديث اثنى معاليه على الروح الطيبة التي ابداها الوفد اللبناني برئاسة معالي السيد خليل ابو حمد . وتمنى ان تكون المعطيات على قدر كبير من الاهمية بحيث يتمكن الشعبان على ضوئها من تحقيق الاهداف الاخوية المشتركة .

اسرائيل تبدأ تنفيذ مشاريع تهويد القدس

القدس ـ صرح زييف شارينف وزير الاسكان الاسرائيلي امام لجنة الشئون الداخلية في الكنيست بان العمل قد بدأ في ثلاثة مشروعات لاسكان اليهود في القدس العربية . وقال ان مهمة وزارته الاساسية في القدس هي بناء المساكن باسرع وقت ممكن في القسم العربي المحتل من المدينة واضاف ان برنامج البناء مقدر له ان يتم في موعد لا يتجاوز سنة ١٩٧٥ .

وقد اعترض على قرار اسرائيل بناء ٢٠٫٠٠٠ وحدة سكنية لليهود على ارض تم الاستيلاء عليها بعد حرب ٥ حزيران من قبل يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ووزارة الخارجية الاميركية ، والبلدان العربية .

لكن الزعماء الاسرائيليين يتشبثون بان القدس ستكون عاصمة لاسرائيل كمدينة موحدة ويقولون انه لذلك يجب تقوية الطابع اليهودي للمدينة .

وصرح تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ، الذي كان قد انتقد المشروع الاساسي للجنة في وقت لاحق بانه يفضل تطويرا اقل ازدحاما في المناطق العربية .

لكنه اضاف انه لا يمانع في البناء من الناحية المبدئية .

وفي طهران استنكرت صحيفه (اطلاعات) الايرانيه قرار الحكومة الاسرائيلية باقامة مساكن جديدة في القدس العربية للمهاجرين الاسرائيليين الجدد وقالت ان هذا القرار اثار قلق الدوائر السياسية ودوائر الرأى العام في طهران .

٣ آلاف يهودي سمحت لهم روسيا بالهجرة الى اسرائيل

لندن ـ اعلن ستة وثلاثون يهوديا يعيشون في لندن ان اليهود في الاتحاد السوفياتي يتمتعون بحقوق كاملة ومتساوية، وان انباء اللاسامية الروسية هراء بحت .

واعلن هذا الفريق من اليهود انهم يلقون التكريم على منجزاتهم كفنانين وعلماء واداريين مسؤولين ذوي شهرة عالمية كما ان الشعائر الدينية اليهودية تمارس بحرية .

وقال سولى ساخس ، وهو محام جنوب افريقي سابق ومن موقعي الرسالة ، انه سمح لثلاثة الاف يهودي بمغادرة الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل في العام الماضي .

وفي موسكو طلب مائتا يهودي سوفياتي من مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي انهاء الاضطهاد والكبت ضد اليهود في روسيا ومنحهم الحق في الهجرة الى سرائيل .

وقد ورد هذا الطلب في نداء وجه الى المؤتمر الرابع والعشرين الذي يعقده الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو في ٣٠ اذار القادم .

وقال موقعو الطلب ان حقهم في الهجرة شرعي وان ايه اجراءات مخالفة لذلك تعتبر غير شرعية .

المختار من الصحف :

بقية المنشور على الصفحة ـ ٦

ويتولى الدعاية لهذه الناحية من نواحي الادعاء بملكية الحرم الشريف المسمى بعالم الاثار في الجامعة العبرية بنيامين مازار . وقد ذكر ان طول هذا الحجر ثمانية امتار وعرضه متران ويزن ثمانية اطنان .

وازاء كل ذلك فان حاجة العالم العربي هي تقييم ما يجري على ارض وطنه تقييما واقعيا دقيقا ، يمكنه من تقدير الوزن الحقيقي لاحتياجاته ، ومتطلبات مسيرته لانقاذ حقوقه ..

ومع ان ما يحدث في القدس وبيت لحم والخليل وغيرها من المدن غير سار ، بل فيه كل شيء محزن ، ومغم ، الا انه يجب ان يعرف ويفهم لعله يكون حافزا لصحوة تاريخية ، لامة ذات تاريخ .

وليعلم العرب ان السلطات الاسرائيلية تشغل الراى العام العربي باقوالها وادعاءاتها عن السلام ، ووقف اطلاق النار ، وغيرها من المواضيع بينما هي تواصل اعمال الهدم ، والتغيير والمصادرة .

انها عملية متعمدة لابعاد الانظار عن الاعمال التي تقوم بها في المناطق المحتلة .

علي الدجاني

الهلال الاحمر بين دول المغرب العربي

تونس ـ بدأ ممثلو جمعيات الهلال الاحمر في المغرب والجزائر وتونس اجتماعا لهم في تونس لوضع برنامج اغاثة مشترك في حالات الكوارث الوطنية .

ويهدف البرنامج المشترك الى تنسيق عمليات الاغاثة ليمكن بدؤها بسرعة اذا ما اقتضت الضرورة ذلك .

* * *

الغاء ضريبة الدفاع الوطني في العراق

بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة العراقي قرر الغاء ضريبة الدفاع الوطني المفروضة على الرواتب وعلى الدخل الخاضع لضريبة الدخل .

* * *

مقاومة المسكرات والمخدرات في غينيا

كوناكري

اكد الرئيس الغيني احمد سوكوتوري في خطاب القاه بمناسبة احياء الذكرى الثانية عشرة لتكوين الجيش الغيني ، انه ينوي مقاومة شرب الخمر وتعاطي المخدرات .

واعلن الرئيس الغيني في هذا المجال ان كل موظف في الدولة يفاجأ في حالة سكر سيطرد على الفور وان كل مهرب للمخدرات سيحكم عليه بالاعدام .

تونس جسر بين المشرق والمغرب

طرابلس ـ ليبيا ـ قال السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس ان بلاده قررت ان تكون جسرا يربط بين شرق الوطن العربي ومغربه لتحقيق الوحدة العربية .

واشار الى ان تونس تسعى لايجاد الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط . وقال انه اذا فشلت المساعي الى ايجاد هذا الحل فانه لن يبقى امام العرب جميعا الا حشد كافة امكانيات واتخاذ التدابير التي من شانها تحرير الاراضي المحتلة واعادة حقوق شعب فلسطين .

• • •

تقديم خبراء للتخطيط للعمل في اليمن

صنعاء ـ

يقوم البنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق التنمية الكويتي بتقديم عدد من خبراء التخطيط للعمل في اليمن عن نفقتيهما لمدة تتراوح بين عام وعامين .

معلومات عامة عن السياحة في تركيا

جاءنا من مكتب السياحة التركي بجدة ، المعلومات الاتية الضرورية عن شؤون السياحة في تركيا ، هذا بعضها فيما يلي :

تاشيرة السفر الى تركيا

١ ـ توجد بين تركيا والعديد من الدول اتفاقيات حول تاشيرات السفر يحق بموجبها لرعايا هذه الدول بالدخول الى اي منها دون الحصول على تاشيرة .. كما ويسمح لهم بالبقاء مدة ثلاثة اشهر دون مراجعة الامن العام .. اما اذا رغب احد رعايا هذه الدول في البقاء اكثر من ثلاثة اشهر فعليه مراجعة السلطات وذلك للحصول على الاذن الذي يخول له اطالة تلك المدة . واذا تخلف احدهم عن ذلك فانه يعرض نفسه لدفع رسوم الجزاء عندما يغادر البلاد .

٢ ـ يجب على السواح القادمين من البلدان التي ليس بينها وبين تركيا اتفاقيات حول تاشيرة السفر ان يحصلوا عليها من احدى القناصل التركية قبل دخولهم البلاد .. كما يجب على كل سائح اذا رغب البقاء في تركيا اكثر من شهر ان يراجع الامن العام للحصول على الاذن لاطالة اقامته علما انه غير ضروري مراجعة السلطات اذا كانت المدة لا تزيد على الشهر .

المعاملات الجمركية

جميع السواح التي تمر بواخرهم عبر الموانيء البحرية التركية تعطى لهم بطاقات من الامن العام يحق لهم بموجبها التجول في المدن بحرية وبدون مراقبة شريطة ان يعودوا الى بواخرهم عند المساء .

ومن حق المسؤولين ان يقوموا بتفتيش كل شخص يشتبه به او يبلغ عنه ممن يكون على ظهر احدى البواخر . وفي حالة العثور مع احد السواح على اية مواد محظور دخولها البلاد فانها ستحفظ له على أن ياخذها حين عودته الى باخرته . اما اذا عثر مع احدهم على اشياء مهربة فسوف تتخذ ضده الاجراءات القانونية .

السواح القادمون الى تركيا بسياراتهم

يجب على السواح القادمين الى تركيا بسياراتهم اذا وقع لهم حادث صدام واعاقهم عن متابعة السير ان يسرعوا بابلاغ اقرب مكان مسؤول عن الحادث لتتخذ الاجراءات اللازمة في مثل تلك الحالات وفي نفس الوقت يجب مراجعة اقرب مركز جمركي مصطحبا معه الاوراق التي حررت عن الحادث . وبدون ذلك لا يستطيع اي سائح من مغادرة البلاد بدون سيارته لكونها دونت في جواز سفره عند دخوله .. اما اذا رغب في اخراجها من تركيا دون اصلاحها فعليه مراجعة (جمعية السياحة والسيارات التركية) لمساعدته في ذلك .

ان خدمات الجمارك تعمل طيلة ٢٤ ساعة ، واذا رغب السائح ان يبقى سيارته في البلاد مدة لا تزيد عن اربعة اشهر فلا داعي للحصول على تذكرة مرور جمركية للادخال المؤقت . اما المصطحبين سياراتهم الى تركيا بقصد العمل فيجب عليهم ان يحصلوا على دفترة المرور الجمركية علما انه لا يسمح للسيارة بالبقاء اكثر من عام من تاريخ دخولها .. واذا اضطر السائح ان يبقى سيارته اكثر من عام في البلاد عليه مراجعة وزارة الجمارك بواسطة جمعية السياحة والسيارات التركية للحصول على التصريح اللازم بذلك . ونود ان نذكر القاريء ان بوليصة التامين على السيارات اجبارية ويمكنك الحصول عليها من احدى شركات التامين التركية او الاجنبية .

بعض الانظمة الخاصة للسواح القادمين الى تركيا

ـ ادخال النقد الاجنبي الى تركيا قانوني وغير محدد ، كما انك لست ملزما ببيان ذلك الى السلطات الجمركية . ويمكنك استقبال النقود الاجنبية الى نقد تركي سواء كانت اوراق بنكنوت او شيكات سياحية بواسطة احدى البنوك او المصارف او الفنادق الكبرى او المؤسسات السياحية الاخرى .

ـ يسمح لكل مسافر ان يحمل نقدا تركيا لا يتجاوز مائة (١٠٠) ليرة تركية فقط .

ـ يسمح للسائح ان يدخل معه الاشياء القيمة مثل المجوهرات وخلافها وان ياخذها معه حال مغادرته البلاد بشرط ان تكون سجلت عند دخوله بجواز السفر . ويسمح للسائح ان يبيع الاشياء القيمة على الا تتجاوز اقيامها على الف ليرة تركية بدون معاملة رسمية وذلك بعد تقدير قيمتها من الجمارك .

تبرع قطر للطلبة الفلسطينيين

الدوحة ـ تبرعت حكومة قطر بمبلغ ٣٥ الف جنيه استرليني للطلبة الفلسطينيين المحرومين من كل مورد منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد اعلن تقديم هذا المبلغ على اثر المحادثة التي جرت بين الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والسيد سليم اليافي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية .

* * *

زيادة عائدات الاردن من التابلاين

عمان ـ اعلن وزير المالية الاردنية ان شركة خط الانابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) وافقت بالاضافة الى زيادة الرسوم التي تدفعها للاردن لقاء مرور انابيب الشركة في الاراضي الاردنية الى الضعفين على دفع تسعة ملايين دولار كتسوية لقضايا معلقة بين الجانبين .

* * *

البرازاني يسلم اسلحة للعراق

بغداد ـ قرر الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه الملا مصطفى البرازاني تسليم السلطات المختصة محطة اذاعة واسلحة ثقيلة كان الحزب يستخدمها اثناء الثورة الكردية في شمال العراق .

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من الآراء :

عام يمن ونصر للاسلام والمسلمين

جريدة المدينة المنورة

مع طلوع شمس هذا اليوم يستقبل المسلمون عاما هجريا جديدا .. نرجو ان يكون عام يمن ونصر للاسلام والمسلمين ..

يستقبلون عاما ويودعون عاما .. طوته الايام والليالي .. مع ما طوت من مئات الايام والوفها فاصبح في ذمة التاريخ .

اننا نودع اليوم عاما .. كنا استقبلناه في مثل هذا اليوم بنفس مفعمة بالامل والرجاء .. في ان يكون عاما سعيدا . مقرونا بالبشر والخير والنصر .

وها هو ينطوي ذلك العام .. ويصبح صفحة من صفحات الماضي .. ينطوي بما فيه من خير وشر . وما فيه من سعادة وشقاء .

لقد هل على المسلمين العام الماضي .. وهم في محنة من العدوان الصهيوني على مقدساتنا واجلاء اخوان لنا عن اوطانهم بطريقة وحشية .. يتمثل فيها ظلم الانسان للانسان .. يتمثل فيها اهدار المثل العليا في سبيل مطامع الانسان .. لا لشيء الا لانه قادر على اهدار الحق .. والاستهانة بالعدالة الانسانية .. والخلق القويم ..

ولقد استطاع العالم .. ممثلا في منظماته العالمية وهيئاته الدولية .. استطاع ان يهضم هذا الباطل وان يستسيغه .. وان يترك للظلم ان يطغى . وللانسانية ان تمتهن .. بل جنح الى ما هو اعظم من ذلك .. ان نفرا كبيرا ممن يتزعمون . او يدعون انهم انصار الحق وابطاله ، انصار الانسان وحقوق الانسان .. قد ايدوا هذا الباطل . واعانوه . ودعموه بكل الوسائل .. بالكلمة ، بالمال ، بالسلاح ، بالرجال .. فاستفحل شره وطغى ظلمه .. فلم يبق الا ان ينتضي المسلمون سلاحهم .. وان يدخلوا معركة المصير فاما حياة شريفة عزيزة .. واما موت في سبيل تلك الحياة ..

ان الايام العصيبة التي مرت بالرسول الاعظم .. ومرت بالاسلام والمسلمين قبل الهجرة ، كانت اشد ضراوة ، واعظم شرا .. مما عليه المسلمون اليوم فقد تآمر كفار قريش على الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهموا بقتله . ليقضوا على الدعوة الاسلامية ، قضاء مبرما .. ولم يجد عليه السلام مخرجا من ذلك الحرج ، الا ان يترك احب البقاع اليه .. البلد الذي ولد فيه ، ونشأ فيه ، وعاش في ربوعه اكثر من اربعين عاما .. اذ ان يترك اهله وعشيرته .. الى بلد امره الله تعالى ان يهاجر اليه .. وتتمثل بطولته صلى الله عليه وسلم في ان يضحي بكل شيء في سبيل الدعوة الى الله ، وفي المناداة بتوحيد الله .. فهاجر الى طيبة بامر من الله ، وانتشر الاسلام من طيبة وعز الاسلام .. فعم ارجاء الارض ، وانتظم المدن والممالك ..

وما ذاك ، الا بما كان عليه المسلمون من ايمان بالله وبنصر الله .. وبما كانت عليه قلوبهم .. من وحدة الكلمة .. والتضحية في سبيل الله .. واعلاء كلمة الله .

ولقد ايقظت النكبة الكبرى التي حلت بالاسلام والمسلمين .. من العدوان الصهيوني الأثم . على مقدساتنا الاسلامية .. ايقظت المسلمين ، الى ما تبيته لهم الصهيونية . والشيوعية .. من مكر وخداع .. لتحطيم الاسلام والقضاء على المسلمين .. ايقظهم لما يحاك حولهم من مؤامرات ودسائس .. لطمس معالم الاسلام .. وهم يدسون السم في الدسم .. فراحوا يبحثون عن مخرج .. ولا مخرج .. الا تضامنهم ووحدة كلمتهم .. واعتمادهم على الله ..

ولقد حفل العام الماضي باللقاءات الاسلامية الكبرى .. على المستوى الدولي .. في مؤتمرات وزراء الخارجية الاسلامي في جدة وكراتشي ، وعلى الصعيد الشعبي .. في رابطة العالم الاسلامي ، والمنظمات الاسلامية في مكة المكرمة .

وكانت وجهات النظر الدولية والشعبية تتلاقى عند وحدة الصف الاسلامي ، وتضامن المسلمين على الدفاع بكل الوسائل المادية ، والمعنوية ، والروحية ، والبشرية ..

ولا ينكر احد .. الكسب الذي كسبه المسلمون والعرب من هذه اللقاءات الكبيرة .. واقل ما يقال عنها .. انها كانت لبضة من نبضات الوعي الاسلامي الذي عم الاقطار الاسلامية .. فكانت هذه الصحوة الاسلامية الكبرى التي يعلق عليها المسلمون اكبر الامال في نصرة الحق واعادة الحق الى اهله . وطرد المعتدي على الديار والاموال والمقدسات .

ولن ينسى التاريخ ، ولن ينسى المسلمون الجهود الكبيرة المخلصة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فيصل بن عبد العزيز في هذا السبيل وبث هذا الوعي بين طبقات المسلمين فاثمر هذه الثمرة الطيبة . و«فيصل» اليوم هو امل المسلمين اترجى في القيادة والتوجيه لما يتمتع به من حراسة الاماكن المقدسة ومن ثقافة اسلامية عالية .

جعله الله عام يمن ونصر للاسلام والمسلمين ..

عثمان حافظ

* * *

عبرة الهجرة

بقلم معالي الاستاذ محمد عمر توفيق

جريدة عكاظ ـ جدة

سؤال محير يترتب عليه التساؤل عن العبر في الهجرة .. ما هي ؟! وتحديدها غير ممكن في هذه العجالة ، فان عبر الهجرة كثيرة ، ولعل في تصويرها مشقة على الارتجال والاستعجال .

في مقدمتها ـ على سبيل المثال لا التحديد ـ عبرة الحفاظ على الحياة وعلى الدعوة الى الحق ضد طغيان الباطل اذا تنمر واستاسد كما كان من امره في كفار قريش يوم بيتوا مكرهم ومؤامرتهم على سلامة الرسول صلوات الله وسلامه عليه .

وهناك عبرة التضحية ممن رضي ان ينام حيث كان ينام الرسول .

وهناك عبرة التماس الرفيق في مغامرة كمغامرة الهجرة ، بصحبة من شرفه الله بمقام هذه الصحبة قبلها وبعدها ، وهو الصديق رضي الله عنه .

وهناك عبرة الخطة وتدبيرها لمثل هذه المغامرة ، بكامل تفاصيلها وابطالها ممن كانوا ينقلون الاخبار والطعام للمهاجرين في الغار ، وممن قاد ناقة المغامرة ، وعبرة الثقة بمن لم يكن مسلما حينذاك ..

وهناك عبرة الغيبة في مطاردة المهاجرين بحياتهما وبالدعوة الى الحق ..

وعبرة المعجزة في العنزة الهزيلة التي در لبنها على يد الرسول الكريم .. وترمز الى عبرة الانقاذ المؤكد لحياة المخلص في هجرته وكفاحه للحق بصدق وايمان ..

وهناك عبرة السلامة ومواصلة الكفاح بعد الهجرة ، حتى النجاح .

هناك جملة عبر لا استطيع تحديدها ، غير ان معنى واحدا قد يظللها ايا كانت .. ذلك الذي ورد في قوله تعالى

« الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن .. ان الله معنا ، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى .. وكلمة الله هي العليا » .

ذلك هو معنى النصر الذي ايد الله الهجرة به ، وبلغ المهاجرين امنيتهم في الانتصار ..

النصر الذي يبارك كل عمل يبتغى به الآن نصرة الحق ويحكم له خطته .. بوعي واخلاص ..

ان النصر حق على الله حينئذ .. ولقد كان واضحا في نجاح خطة الهجرة برغم جحافل القوة والطغيان .

ثم في نجاح الدعوة بعدها .. الى الابد ..

ان ابرز عبر الهجرة هو النصر والانتصار .

محمد عمر توفيق

* * *

حرية أو عبودية !

جريدة الرائد ـ دلهي

. الحرية اصبحت كلمة مألوفة ينطق بها كل انسان ، وكل انسان ينطلق عن القيود والالتزامات ، يعتبر نفسه حرا ويغتبط بذلك ، وقد انتشر استعمال هذا اللفظ في الزمن الاخير حينما تحررت دول العالم الكثيرة من الحكم الاجنبي ، وظنت شعوبها انها الان خرجت من الاغلال الثقيلة وآلت مقاليد الحكم اليها ، فهي من شعوب العالم الحرة ، التي تملي ارادتها على نفسها وتحكم في ارضها من غير ند ولا شريك !

ثم تطور مفهوم الكلمة لدى هذه الشعوب وخرج عن مدلوله الاصيل الى معاني اخرى كثيرة ، حتى اختفى معناه بين مدلولات ومفاهيم ، وكان الناس استغلوها لمصالحهم حسب اهوائهم ورغباتهم بكل حرية ، واحيانا بكل وقاحة .

وارتمت الحرية الى احضان معاني منحرفة ، ومفاهيم خاطئة منها التحرر من قيود الاخلاق والانطلاق عن التزامات الفضيلة ومسئوليات الصدق والامانة ، فلم ير المتحررون حاجة الى التقيد بما يحتم عليهم الدين ، والاخلاق ، وما يتطلبان منهم من التحلي بالفضائل والمكرمات ، وظنوا ان «الحرية» معناها ان يتخلوا عن كل فضيلة ويستغنوا عن المروءة ، ومعناها ان لهم الحق في ممارسة كل عمل بكل حرية ، وبكل اعلان .

ليس هذا معنى الحرية يا ناس ! وليس في ما تتظاهرون به من اعمال وعادات اي معنى من معاني هذه الكلمة البريئة ، ان الحرية الحقيقية لا تتسنى لكم ما لم تتقيدوا بالفضائل وتعافوا المنكرات والرذائل ، وتضعوا علينا حدا ثقيلا لكيلا تتسرب الى مجتمعكم .

ان الحرية لا تتحقق من غير استقامة في السلوك . وبدون مراعاة معاني النصفة والعدالة ، ومن غير اخلاص في منح الحقوق واداء المسئوليات .

اما الابتهاج بخروج الاجنبي من ارضنا وديارنا وحده والاقتناع بقواعد الحكم الاجنبي ثم تقليده في كل عادة وعمل ، واتباعه في المظاهر والمخابر ، والحرص على اقتفاء خطواته في جميع امور الحياة بل السعي وراء الحصول على شعاراته وشاراته فليس ذلك من الحرية في شيء ، وانما هو عبودية اشنع من العبودية السابقة وبتعبير اخر :

«اذا كانت اجسامنا تحررت من المستعمر فان عقولنا وافكارنا لا تزال ترزح تحت نير العبودية» .

* * *

ماذا وراء انتهاكات اسرائيل للاماكن المقدسة ؟!

جريدة الحياة ـ بيروت :

يزدحم الجو في الاماكنة المقدسة في القدس وبيت لحم باجراءات ارهابية تمارسها السلطات الاسرائيلية المحتلة دون توقف . ولا يرشح من اخبار هذه الاجزاءات ، وصور الامر الواقع ، حيث يقف الجنود الاسرائيليون المدججون بالسلاح مستعدين لاطلاق النار ، الا النذر اليسير ، وهو اقل من الحقيقة بكثير . فحرية الدين الاسلامية والمسيحية مثقلة باصفاد الارهاب تفرضه قوات الاحتلال على المواطنين العرب .

ومن المؤسف ان تكون الانظار العربية بعدة ، او متباعدة ، عما يجري في الاماكن المقدسة ، التي تخطط القوى الاسرائيلية المحتلة لعزلها اولا عن روادها من المصلين والزائرين ، ثم ضرب حصار حولها بحيث يعجزون عن ارتيادها ، ويتهيبون دخولها .

الاستيلاء على الحرم الابراهيمي

وقد جرت عملية استيلاء فعلية على الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل ، حيث اصبح سدنة المسجد ورواده رهينا عنه ، لا يلجونه الا بمشقة وصعوبة ، في ظل الحراب المهددة لحياتهم . والمفهوم الاسرائيلي في جميع هذه الاجراءات ، انما ينطلق من اطماع جامحة لاذلال اصحاب الحقوق المشروعة في اماكنهم المقدسة ، باستثناء اصحاب الديانة اليهودية ، الذين يعتبرون انفسهم اسياد الموقف ، واصحاب السلطة الوحيدين الذين لا يجوز لاحد ان ينازعهم فيما يفعلون ، أو يدبرون .

ومن حق هذه الايام من تاريخ محنة الاحتلال ان لا يكون هناك اي تهاون في متابعة ما تشهده الاماكنة المقدسة من انتهاك لكرامتها ، واذلال لمكانتها ، اذ ليس في هذا ما يعيب الحقيقة نفسها ، بل عكس ذلك . فان فيه كل ما يعبئ النفس العربية لتعميق الاهتمام بتنظيم حاضرها استعدادا للحفاظ على مستقبلها .

واذا كانت الضربات الالية التي تنزل بالاماكنة المقدسة ، واذا كانت اجراءات الارهاب التي تسلط على المواطنين العرب في كل مكان من مناطق الاحتلال ، لا تزيح الغفلة عن الكرامة المتهنة ، فما هو نوع الحافز المرتجى لتبديد هذه الغفلة ؟

القطار والانسان العربي

ولقد تردد في الانباء مؤخرا ، ان جامعة الدول العربية تعتزم ـ او تنوي ـ تشكيل لجنة خاصة لمتابعة الحفريات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في القدس ، وهي خطوة جديرة بالاعتبار .. لكن القطار دائما ما يفوت الانسان العربي ، الذي لا يصل الى محطته الا متأخرا .. هذا اذا وصل فعلا ..

وليس المطلوب هو لجنة تعنى بالحفريات وحدها ، لان هذه الحفريات ليست سوى جزء واحد من كل ما يجري ، ويدبر للاماكنة المقدسة .. فالمطلوب هو اكثر من لجنة ومكتب ، وهو قبل شيء آخر المتابعة الدقيقة لما يجري بصورة شاملة ، ووضع تخطيط للمواجهة بعد ذلك .

فالعدو لا يمارس الارهاب فقط لعزل الامكنة المقدسة الاسلامية منها بوجه عن اصحابها فحسب ، وانما يفتعل ايضا الاساليب الاعلامية لايهام الراى العام العالمي بانه صاحب الحق في هذه المقدسات .. ومن احدث افعاله من هذا القبيل ما توسعت افعاله اجهزة الاعلام الصهيونية في نشرة مؤخرا ، عن اكتشاف حجر اثري داخل الحرم الشريف في القدس ـ وتكرر اسم المكان بانه الحرم القدسي الشريف الذي يحتوي المسجدين الدرتين الاقصى وقبة الصخرة ـ نقشت عليه عبارة باللغة العبرية تعني : «موقع النفخ بالبوق» ـ والنفخ بالبوق من الطقوس اليهودية التي تمارس للايذان بدخول يوم السبت .

وقد ذكرت جريدة «الجيروزاليم بوست» الصادرة يوم ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ ، ان هذا الحجر المكتشف ، والمدعى بانه حجر اثري ، يعود الى عهد الهيكل اليهودي . ويشكل قسما من بنيانه ـ وان النقوش العبرية تماثل الخطوط العبرية التي اكتشفت في مخطوطات البحر الميت الاثرية .

البقية ص ـ ٥

المنظمات الاسلامية في دار الرابطة

اصطفت المقاعد والمناضد في الجهة اليمنى من القاعة ، وارتفع بعضها قليلا عن بعض في شكل شبه هرمي .. وتسلل التيار الكهربائي الى المناضد .. فاتصل بجهاز السميع والترجمة لنقل اصوات الخطباء ، والمتكلمين الى الاسماع بعدة لغات في آن واحد .. بحيث يستطيع الجالس ان يدير الزر الذي امامه فيسمع الخطبة باللغة العربية .. وفي نفس الوقت تسمع بالانكليزية وغيرها كالاندونيسية ، والاردية وكانت منضدة كل جالس مشغولة ببرنامج الحفل .. وكل ما يلزم عنه والى جانب ذلك مصحف كريم من طبع مكة المكرمة هدية ترمز الى الهدف ، وتمثل الغاية النبيلة التي من اجلها سيكون الاجتماع .

وتنقسم القاعة الى قسمين .. قسم في يمين الداخل اليها .. وتصطف فيه المقاعد . وقسم في يسراه في شكل قوس يرتفع قليلا لتظهر للجميع تحركات المسؤولين ، والخطباء والمتكلمين .. وتقف مكبرات الصوت ومرسلاته لكل كلمة تخرج من افواه الخطباء والمتكلمين .. فلا يفوت اى جالس اي كلمة مما يخرج من افواه الخطباء .. واضفى التكييف المعتدل على القاعة ثوبا من الراحة والاطمئنان

تلك هي قاعة المحاضرات الكبرى في دار رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة .. التي يوافد اليها اعضاء المنظمات الاسلامية والمسلمون من مواطنين وحجاج من عدة اجناس

انني اشعر بانني عاجز عن وصف التنظيم الدقيق ، والتنسيق الذي عم ارجاء القاعة واعد للاجتماع رغم انني حضرته وشاهدته فهو فوق ما وصفت بكثير .

ولقد اخذت المنظمات الاسلامية اماكنها .. في الاجتماع كما خطط لها ، وكما تقول اللوحات التي حملت اسم كل منظمة ، واشارت لمكانها .. كذلك اخذ المدعوون من مواطنين وحجاج اماكنهم التي اعدت لهم .

في ظل الاسلام

ففي جوار بيت الله الحرام ، بمكة المكرمة ، وفي ظل الاسلام ، وباسم الله الرحمن الرحيم .. افتتح ـ بالقرآن الكريم ـ أول اجتماع مفتوح للمنظمات الاسلامية ، ثم القيت كلمة معالي الامين العام للمنظمات الاسلامية الشيخ محمد سرور الصبان ثم تتابع الخطباء . فالقى رئيس كل منظمة كلمة ثم ختمت الكلمات بكلمة معالي وزير العدل الشيخ محمد الحركان وكلمة فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة ، وكانت كل الكلمات تلقى بالعربية وتترجم ترجمة فورية للانكليزية والاردية والاندونيسية ، وقد القى احد رؤساء المنظمات الاسلامية كلمته باللغة الانكليزية .. وترجمت ترجمة فورية الى العربية والاردية والاندونيسية .

وتكاد تنفجر كل الكلمات عن السنة من اللهب لتحرق المعتدين على الاسلام والمسلمين ، وعلى أرض الاسلام ومقدسات الاسلام .

واجمعت كل الكلمات على ان ما حل بالمسلمين من وهن وضعف ، وهزائم ، هو من عدم تمسكهم بدينهم وعدم استعانتهم بربهم ، واعراضهم عن اوامره ونواهيه جل وعلا .

ثم انطلقت تلك الكلمات تخطط وترشد لخدمة الاسلام والمسلمين وجمعت في الطليعة رجوع المسلمين الى ربهم والاستعانة به دون سواه وان يعدوا للعدو ما استطاعوا من قوة .

وختم هذا الاجتماع المنظمات الاسلامية بصلاة المغرب جماعة .

الانسجام بين المنظمات

ثم توالت اجتماعات المنظمات الاسلامية وفي يوم ١٥-١٢-٩٠هـ اصدرت المنظمات قراراتها وتوصياتها . ونشرت وتناولتها الصحف والاذاعة والتلفزة بالحديث والتعليق كحدث من الاحداث الاسلامية الهامة

فمنظمات متعددة واحدة في مكة ، والثانية في الاردن ، والثالثة في جاكرتا ، والرابعة في باكستان والخامسة في القاهرة .. منظمات خمس لولا الاسلام .. ولولا سماحته واخوته .. ووحدة تعاليمه وتشريعاته .. لولا ان الاسلام مزج الشعوب مزجا ، وآخاها تآخيا ، ووحدها توحيدا .. لولاه لما امكن لهذه الخمس المنظمات ان تجتمع وتنسجم حتى لكانها منظمة واحدة .. وتتحد حتى لكانها ولا فارق بين منظمة وأخرى .. انها من نعم الاسلام الكبرى .

من المقررات والتوصيات

ولقد لفت نظري في مقررات وتوصيات المنظمات الاسلامية

● تعميق الروح الاسلامية في نفوس المسلمين وبخاصة في القوات المسلحة وتزويد المجاهدين في سبيل الله بما يمكنهم من مواصلة الجهاد لاسترداد حقوق المسلمين .

● مكافحة التبشير الذي اتخذ وسيلة لعودة الاستعمار وتوطيد نفوذه .

وغير ذلك من التوصيات والمقررات .

واعجبني في مقررات وتوصيات المنظمات الاسلامية تركيزها على الناحية الثقافية فقد عرفت بثاقب نظرها ان هذه الناحية هي النافذة المؤدية للخطر العظيم .. وهي النافذة المؤدية الى الاصلاح الاسلامي الجذري فاولتها الكثير من اهتمامها وعنايتها ، وهذا ظاهر في مقرراتها وتوصياتها فهي الناحية التي تربي الروح وتغذيها .. وهي الناحية التي تعد الاجيال لليوم المنتظر .. اليوم الذي تكون العزة فيه لله ولرسوله وللمؤمنين .

مخطط اسلامي ثقافي

ومن اجل هذا رات المنظمات وجوب :

● المراقبة الدقيقة على مناهج المعاهد والارساليات الاجنبية في البلاد الاسلامية واليقظة لوسائلها المختلفة ، وانواع نشاطاتها .

● والمسارعة في انشاء معاهد للدعوة الى الاسلام تنهض بانشائها الدول الاسلامية .

● ودعوة العلماء المسلمين الى اليقظة المتحفظة للتسرد في محاضرات وبحوث ومؤلفات على ما يثار من شبهات وبلبلة حول المبادئ الاسلاميه .

● تبسيط المبادئ الاسلامية وعرضها بوسائل جذابة في مؤلفات صغيرة وكبيرة ملائمة للاعمار والثقافات .

● والعناية القصوى بالتربية الاسلامية في البيت والمدرسة

● استخدام وسائل الاعلام لنشر المبادئ الاسلامية

● اكثار الدول الاسلامية من استقدام ابناء العالم الاسلامي بمنح دراسية ليتعلموا الثقافة الاسلامية واللغة العربية ويعودوا لبلادهم دعاة للاسلام .

الى غير ذلك من المقررات والتوصيات التي حفلت بها قرارات وتوصيات المنظمات الاسلامية .

وفي تصريح معالي الامين العام للمنظمات الاسلامية الشيخ محمد سرور الصبان اشارة الى ما قامت به هذه الامانة من جهد لتوحيد الجهود في حقل الدعوة الاسلامية وخطوات تلك المجهودات الموفقة .

كما جاء في كلمة معالي وزير العدل الشيخ محمد الحركان ان هذه المنظمات كانت في الماضي تعمل منفردة - وقد تم تجميعها تحت اسم المنظمات الاسلامية وتجتمع سنويا لوضع خطة عمل موحدة لمناقشة كل الامور والمعضلات والمشاكل في العالم الاسلامي .

وقال : ان هذه المنظمات هي منظمات شعبية وان لها من الركائز والتأثير الشعبي ما يمكنها من تحقيق كثير من قراراتها الخ .

تعليق

وكمواطن مسلم ارجو ان يفتح الطريق وتتخذ كل الوسائل لتعميق الروح الاسلامية في النفوس . ومكافحة التبشير .

وابارك كما يبارك المسلمون اللفتة الكريمة للثقافة الاسلامية في مقررات وتوصيات المنظمات الاسلامية فالتوصية بتبسيط المبادئ الاسلامية وعرضها بوسائل جذابة في مؤلفات صغيرة وكبيرة ملائمة للاعمار والثقافات .. هذه التوصية تعني تاليف كتب لتوحيد الثقافة الاسلامية .. وحبذا لو نفذ ذلك .. وقررت هذه الكتب الصغيرة في مدارس المسلمين جميعا ولو بصورة تدريجية في الدول الاسلامية التي يمكنها تنفيذ ذلك .. ويجعل التوسع في الدراسات الاسلامية في الكتب الكبيرة لمن يتخصص في الجامعات الاسلامية .

ان التثقيف الاسلامي عن طريق الاستاذ المدرس المخلص المسلم والمربي الخبير المؤمن .. انه الخطوة الكبرى للاصلاح الجذري .. وهو الطريق المعبد لمحاربة الشيوعية الحمراء ومبادئها الهدامة المضللة الفاشلة .. وهو السبيل لمعرفة المسلمين ربهم واستعانتهم به وفهم مبادئ الاسلام ومحاسنه واهدافه .

وعن طريق التثقيف الاسلامي يعرف المسلم كيف يعيش عزيزا مكرما ؟ وكيف يكافح ويجاهد ويضحي وكيف يعمل لخدمة الاسلام والمسلمين ؟!

وعن طريق التثقيف الاسلامي يعرف المسلمون كيف يخدمون السلام العالمي بنبل واخلاص وامانه بلا غش . وتزييف . وخداع ، وتضليل .

وبعد فانا لنتابع باهتمام خطوات تنفيذ مقررات وتوصيات المنظمات الاسلامية سدد الله الخطى .

جريدة المدينة المنورة

علي حافظ

اليهود أعداء الله وأساليبهم الماكرة ـ بقية

بزية الحمينة .. فخرجت تتمشى في شوارع المدينة .. واذ المشاهدون بالعراة من وجديا .. والشجاع منهم وضع كفيه على وجهه لقبح منظرها . وهكذا اليهود ودائما يتألمون من الحق ويفرحون بالباطل .

فالبروتوكولات توافق طبيعتهم وتتفق مع امزجتهم .. ومستقاة من تلمودهم .. وتعاليم (يهوا) وتصرفات (يهوذا) انهم دائما عارين ولكنهم يحاولون اخفاء عوراتهم . فمن المعروف ان طبيعة اليهود تدل عليهم منذ اقدم العصور . فهم يحبون انفسهم ويفضلون ذواتها بيد انهم يتدرون بعقلانية لتحقق غاياتهم بوسائط منافية للروح الانسانية يدعون ان الاضطهاد الى تاليف المعازل .. ولكن هذا مجرد ادعاء يموهون به فما تجمعهم بهذه المعازل في شتى انحاء العالم الا لغرض وحدتهم .. والارتفاع عن الاجانب هؤلاء البهائم الذين يجب ان يكونوا في الحظائر .

ظهرت البروتوكولات التي تولى تدبيجها اعاظم حكماء صهيون ١٨٩٧ م في مدينة « بال » السويسرية . بالرغم من السرية التامة التي احيطت بها البروتوكولات .. فقد تسربت منها نسخة وقعت بيد سيدة فرنسية صدفة .. هذا وقد وصلت هذه النسخة الى روسيا عن طريق نيكولا نفتيش وهو عين من أعيان روسيا القيصرية . اما كيفية وقوعها بيد اليكس نيكولا نفتيش فما نعلم عنه شيئا . دفع بها صاحبنا الى احد الكتاب الروس المعروفين من اصدقائه .. واسم هذا الكاتب .. سرجي نيلوس الذي نشرها بالروسية عام ١٩٠٢ م على اثر هذا عمت موجة من السخط على اليهود في روسيا .. فجن جنون الصهيونية .. وساورهم القلق الذي حسمته ثورة البلاشفة فاحرقت كل النسخ . فارتاح بنو صهيون .. وكانوا قبل ذلك قد طلبوا من بريطاني التوسط لهم لدى القيصر .. وعملوا ما بوسعهم عمله .. ولكن ها هم اخيرا قد فازوا ببغيتهم عندما ندبوا عملاءهم الحمر . تبقى نسخة واحدة سلمت من الحرق .. احتفظ بها المتحف البريطاني في لندن بيد ان الجريمة لا بد ستنكشف مهما طال امدها .. وقد حصل هذا حينما كلفت احدى كبريات الصحف الانجليزية احد محرريها بالسفر لروسيا ليوافيها باخبار الثورة فيها . كان هذا المحرر يبحث عن بعض الكتب الروسية في المتحف . عثر على هذه النسخة من البروتوكولات باللغة الروسية فنشرها بعد ذلك مترجمة للغة الانجليزية ١٩١٧ حينئذ انكر الصهاينة نسبتها لهم .. واطلقوا الدعاة والصنائع . واستعملوا نفوذهم .. فلجأوا لاحط الطرق واقذر الوسائل بالتهديد بعد والاغتيال تارة .. وبالاغراء تارة والنفوذ طورا . فبثوا الرعب ووزعوا الاذى .. ونشروا الذعر والهلع بين الادباء والكتاب والمفكرين حتى في البلاد العربية في الاربعينيات من هذا القرن .. امتنع صحفي عربي معروف الآن عن تعريب النسخة التي حصلت عليها الصحيفة التي ينتمي لاسرتها .. وقد اعترف بذلك حين قال ما معناه « ان اغلب مترجمي البروتوكولات .. قتلوا في ظروف غامضة » .

هذا هو الصهيوني بوجهه القبيح .. وشكله الفج .. وسلوكه المستنكر .. ونهجه المستهجن انه يستغل الديمقراطية .. ويعتنق الفوضية لماربه ينال .. ويتبنى الشيوعية ليزرع عن طريقها الهلاك والدمار بالصفاقة يتبجحون .. وبالفسق يتغنون .. وبالدناءة يقتنعون .. وليس هذا غريب عليهم .. فالتاريخ كله شواهد على خستهم .. فعلمانية تركية اساسها « الدونمة » الذين اظهروا الاسلام وابطنوا الصهيونية لان اليهودى كما يذكر محمد خليفه التونسي يسلم او يتنصر ليفسد الاسلام والمسيحية .. أو يوجه تعاليم هذا الدين الجديد وتقاليده .. وجهه تعود بالخير على اليهود .. او لتثبيت روح المودة لهم والعطف عليهم .

ان اقرب مثال في تاريخنا العربي الاسلامي هو ذاك الذي بث به اليهود سمومهم ودسائسهم وحاكوا مؤامراتهم .. وافصحوا عن خياناتهم .. وحاولوا تعطيل طاقاته الجبارة ومده الحضاري الفريد فجاءوا لنا بالاسرائيليات ـ فكعب الاحبار ـ مروج الفتن .. وقائد للدجل .. فسر خطأ .. واتى بالزور والبهتان .. واشترك بما من شأنه ان يفت بعضد المسلمين . وكذا عبدالله بن سبأ الذي ابتدع السبئية حزبا .. يبث عن طريقها الفرقة بين ابناء الدين الواحد .. متجولا بالامصار .. ليحرض ويفترى ويشترك بالفتن .. ويدفع الناس لاحضان الخطيئة .

ان الجهاد ضد اليهود مقدس والنضال للتخلص من اليهودية يجب ان يكون عالميا .. ومكافحة الصهيونية واجب انساني لانهم جميعا يهددون العالم بالفناء .. وما الويل الا ملهم .. والثبور هم مروجوه وعظائم الامور مسببوها . انها مسألة حياة او موت .. حياة بالخلاص منهم .. وموت ببقائهم . يقول احد الادباء : «لقد توهمنا ان مجتمعا من اعتى الابالسة الاشرار .. قد انعقد ليتبارى افراده في ابتكار اجرم خطة للتدمير العالم واستعباده ، لما التقى عقل اشد هؤلاء الابالسة اجراما وخسة وعنفا .. عن مؤامرة اشد من هذه المؤامرة .. التي تمخض عنها المؤتمر الاول لحكماء صهيون عام ١٨٩٧ م وفيه درس المؤتمرون خطة اجرامية .. لتمكين اليهود من السيطرة على العالم » .